الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارةالتعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم-
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم العلوم الانسانية
شعبة علوم الاعلام و الاتصال
تخصص اتصال و علاقات عامة

دور تكنولوجيا الإعلام والإتصال في المؤسسات الجامعية للحد من السرقة العلمية

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي في علوم الاعلام والاتصال

من اعداد الطالبتين:
بلعبدو صبرين .بوخاتمي إيمان

إشراف الأستاذ(ة):
د عكروت فريدة

لجنة المناقشة			
الصفة	الاسم واللقب	الرتبة	عن الجامعة
رئيسا	صفاح أمال	أستاذ التعليم العالي	جامعة مستغانم
مناقشا	بن سفغول هجيرة	أستاذة محاضرة	جامعة مستغانم
مقررا	د فريدة عكروت	أستاذ التعليم العالي	جامعة مستغانم

أ.د. عكروت فريدة
AKROUT

السنة الجامعية: 2025/2024

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارةالتعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم-
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم العلوم الانسانية
شعبة علوم الاعلام و الاتصال
تخصص اتصال و علاقات عامة

دور تكنولوجيا الإعلام والإتصال في المؤسسات الجامعية للحد من السرقة العلمية

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي في علوم الاعلام والاتصال

من اعداد الطالبتين:
بلعبدو صبرين .بوخاتمي إيمان

إشراف الأستاذ(ة):
د عكروت فريدة

لجـــنـــة المنـــاقـــشـــة			
الصفة	الاسم واللقب	الرتبة	عن الجامعة
رئيسا	صفاح أمال	أستاذ التعليم العالي	جامعة مستغانم
مناقشا	بن سفغول هجيرة	أستاذة محاضرة	جامعة مستغانم
مقررا	د فريدة عكروت	أستاذ التعليم العالي	جامعة مستغانم

السنة الجامعية: 2025/2024

بسم الله الرحمن الرحيم

" يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آَمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ (11) "

سورة المجادلة الآية (11)

ويحضرني قول عماد الدين الأصفهاني:

""إني رأيت أنه لا يكتب إنسانا كتابا في يومه إلا قال في غده لو غيرت هذا لكان أحسن ولو زيد لكان يستحسن ولو قدم هذا لكان أفضل ، ولو ترك هذا لكان أجمل ، وهذا من أعظم العبر وهو دليل استيلاء النقص على جملة البشر""

إهداء

الى من غرست في قلبي حب العلم وسهرت من أجلي الليالي.....

الى من كانت سندي في كل المراحل حياتي ورفيقتي في دعائي. .....

إلى والدي العزيزين الذين لم يبخلا علي بدعمهما, ماديا ومعنويا

أهدي إليكما ثمرة هذا الجهد المتواضع عرفانا وامتنانا لا يوفيه الكلام

إلى أساتذتي الكرام

من علمني حرفا سرت له عبدا ففتح لي أفقا

إلى كل من وضع في طريقي شعلة نور

أهدي هذا العمل تقديرا لما قدموه.

الى اخوتي واخواتي الذين كانوا دائما مصدر تشجيع وقوة

وأخيرا إلى نفسي التي قاومت وصبرت وثابرت ووقفت رغم التعب

أهديك هذا الإنجاز فقد استحققته بجدارة

Sabrine belabiddou

Sabrine

شكر وعرفان

الحمد لله الذي أنعم علينا ووفقن لإتمام هذه الدراسة ،وشكر الله من شكر الناس مصداقا لقوله ﷺ : "لايشكر الله من لايشكر الناس "رواه أحمد (7755) وأبو داود (4198)

نتوجه بالشكر لأستاذ تنا المشرفة الدكتورة "عكروت فريدة" التي وقفت على هذا العمل وحيثياته من البداية إلى النهاية فكانت موجهة وناصحة وكانت نعم المرشدة والناصحة ، لذلك أسأل الله أن يجازيها خير الجزاء ،فلها كل الشكر والتقدير

كما نتقدم بجزيل الشكر والعطاء إلى كل يد رافقتنا في هدا العمل سواءا من قريب أو من بعيد والشكر موصول والتقدير للعائلة الكريمة التي كانت الدعم الأول لنا طول مراحل دراستنا ،لا يسعنا إلا ان نعبرعن امتناننا لكل من ساهم في نجاحنا سواءا ماديا او معنويا ،أو من خلال الصبر والثبات في كل المراحل ،شكرا لكم جميعاا

ولا ننسا أن نتقدم بجزيل الشكر والامتنان الى لجنة التحكيم الموقرة المكونة من الأستاذات الفضليات (رقاد حليمة بوعدة حسينة نفوسي لامية)على تقييمهم لاستمارتنا الالكترونية وعلى الملاحظات التي أثارت عملنا ووجهته نحوالأفضل.

لكم منا فائق التقدير و أسمى عبارات العرفان والامتنان

Boukhatemi imane

ملخص البحث

ملخص:

يهدف هذا البحث إلى دور المعرفة الذي تلعبه تكنولوجيا الإعلام والاتصال في الحد من ظاهرة السرقة العلمية داخل المؤسسات الجامعية، في ظل التطور التكنولوجي الهائل وتزايد الاعتماد على المصادر الرقمية، أصبحت الجامعات تواجه تحديات كبيرة في الحفاظ على النزاهة الأكاديمية، فتناول البحث أهم أدوات وتقنيات الكشف عن الإنتحال، مثل البرمجيات المضادة للسرقة العلمية، ونظم إدارة التعليم الإلكتروني، بالإضافة إلى دور التكوين الرقمي في توعية الطلبة والأساتذة، خلصت الدراسة إلى أن الاستخدام الفاعال للتكنولوجيا بعزز الشفافية والرقابة ويساهم بشكل كبير في تقليص نسب الانتحال

الكلمات المفتاحية: السرقة العلمية، تكنولوجيا الإعلام والاتصال، النزاهة الأكاديمية، التعليم الإلكتروني..

Abstract :

This research aims to explore the role of information and communication technology (ICT) in reducing academic plagiarism in university institutios, with the rapid development of digital technologies and the growing reliance on online sources , universities face significant challenges in maintaining academic integrity , The study explores key tools and technologies used to detect plagiarism, such as anti-plagiarism software ,learning management systems (LMS), and the importance of digital training for students and faculty, the findings indicate that the effective use of technology enhances transparency, improves oersight, and significantly cotributes to reducing academic dishonesty

Keywords: plagiarism, ICT, Academic integrity, anti-plagiarism software, learning management systems (LMS), E-learning.

الفهرس

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
الإهداء	
شكر وعرفان	
مقدمة	أ
الفصل الاول: الجانب المنهجي للدراسة	
1- إشكالية الدراسة	**05**
2-تساؤلات الدراسة	**06**
3- اسباب اختيار الموضوع	**06**
4- أهمية الدراسة	**07**
5- اهداف الدراسة	**07**
6-تحديد المصطلحات	**08**
7- مجتمع وعينة الدراسة	**09**
8- منهج الدراسة	**10**
9- حدود الدراسة	**11**
10- ادوات جمع البيانات	**12**
11- الدراسات السابقة	**14**

الفصل الثاني: الجانب النظري للدراسة	
تمهيد	**20**
المبحث الأول : تكنلوجيا الاعلام والاتصال	21
المطلب الأول: تعريف تكنولوجيا الاعلام والاتصال	21
المطلب الثاني: مكونات تكنولوجيا الاعلام والاتصال	21
المطلب الثالث: خصائص وسمات تكنولوجيا الاعلام والاتصال	24
المطلب الرابع: وظائف تكنولوجيا الاعلام والاتصال	25
المطلب الخامس: دور تكنولوجيا الاعلام والاتصال	27
المبحث الثاني : السرقات العلمية	29
المطلب الأول: تعريف السرقة العلمية	29
المطلب الثاني: حالات وصفات السرقة العلمية	29
المطلب الثالث: انواع السرقات العلمية	30
المطلب الرابع: اساليب مواجهة السرقة العلمية للحد من الوقوع فيها	32
المطلب الخامس :اليات الكشف عن السرقة العلمية	35
خلاصة	38
الفصل الثالث: الجانب التطبيقي للدراسة	
تمهيد	41

المبحث الأول: ماهية المؤسسة	42
المطلب الأول: مفاهيم عامة حول المؤسسة	42
المطلب الثاني: عينة الدراسة والأدةات المستخدمة	**43**
المطلب الثالث: عرض وتحليل بيانات الاستمارة الإستبيان	45
المبحث الثاني: عرض وتحليل النتائج.	74
المطلب الأول: تحليل الجداول المركبة	74
المطلب الثاني: عرض ومناقشة النتائج على ضوء التساؤلات	79
المطلب الثالث: النتائج العامة للدراسة	81
خاتمة	84
قائمة المصادروالمراجع	86
الملاحق	/

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يمثل طريقة توزيع الاستبيان.	43
02	يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس.	45
03	يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير الدرجة العلمية	46
04	توزيع عينة الدراسة حسب متغير التخصص	47
05	يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية	48
06	يوضح استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال (مثل الانترنيت، المنصات التعليمية، وقواعد البيانات) في أداء المهام الأكاديمية.	49
07	يوضح أن هناك سرقات علمية بالبحوث الأكاديمية.	50
08	يوضح أن هناك سرقات علمية فمن خلال ماذا تبين ذلك.	52
09	يوضح مدى وعيكم (ن) بمخاطر السرقة العلمية.	53
10	يوضح أن أكثر الأشكال السرقة العلمية شيوعا .	54
11	يوضح أن التكنولوجيا تساعد في كشف حالات الانتحال العلمي.	55
12	يوضح أن استخدام منصات التعليم الالكتروني وتدريب الأساتذة على أدوات الكشف عن السرقة العلمية.وتوفر تكنولوجيا امكانية الوصول لمصادر علمية	57

	موثوقة – ضعف استخدام التكنولوجيا بزيد من انتشار السرقة العلمية	
13	يوضح إستخدام أحد البرامج الإلكترونية المخصصة في الكشف عن السرقة العلمية.	59
14	يوضح البرامج المتخصصة لتفحص وتقارن بمليارات الصفحات على الأنترنت من أشهر المحركات للكشف عن السرقة العلمية	60
15	يوضح تقييم فعالية هذه الأدوات في الكشف عن السرقة العلمية.	62
16	يوضح أن الإجراءات التي تراها مناسبة للحد من السرقة العلمية.	63
17	يوضح أن تكنولوجيا المعلومات جعلت السرقة العلمية أصعب عما كانت عليه من قبل.	65
18	يوضح أن استغلال التكنولوجيا بشكل أفضل هل يمكن القضاء على هذه الظاهرة؟	66
19	يوضح أن انتشار الذكاء الإصطناعي أسهم في إنتاج أبحاث مزيفة ويصعب التحقق من مصدرها.	68
20	يوضح أن الإعتماد المفرط على الأنترنيت أضعف مهارات التحليل والكتابة العلمية لدى الطلبة.	69
21	يوضح تسبب التكنولجيا في تراجع قيم الأمانة العلمية لدى بعض الطلبة والباحثين.	70
22	يوضح أن السرقات العلمية الناتجة عن التكنولوجيا	71
23	يوضح العلاقة بين استخدام لتكنولوجيا الاعلام والاتصال والبيانات الشخصية (الجنس، التخصص، والمستوى التعليمي).	74
24	يوضح العلاقة بين السرقة العلمية والبيانات الشخصية (الجنس، التخصص، والمستوى التعليمي).	77

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	يمثل توزيع عينة الدراسة وفق متغير الجنس.	45
02	يمثل توزيع عينة الدراسة وفق متغير الدرجة العلمية	46
03	يمثل توزيع عينة الدراسة وفق متغير التخصص	47
04	يمثل توزيع عينة الدراسة وفق متغير الخبرة المهنية	48
05	استخدام تكنولوجبا الاعلام والاتصال	50
06	يمثل أن هناك سرقات علمية بالبحوث الأكاديمية	51
07	يمثل أن هناك سرقات علمية	52
08	يمثل مخاطر السرقة العلمية.	53
09	يمثل أكثر الأشكال السرقة العلمية شيوعا	55
10	يمثل أن التكنولوجيا تساعد في كشف حالات الانتحال العلمي	57
11	ستخدام أحد البرامج الإلكترونية المخصصة في الكشف عن السرقة العلمية.	60
12	لبرامج المتخصصة لتفحص وتقارن بمليارات الصفحات على الأنترنت من أشهر المحركات للكشف عن السرقة العلمية.	61

13	تقييم فعالية هذه الأدوات في الكشف عن السرقة العلمية	63
14	الإجراءات المناسبة للحد من السرقة العلمية.	64
15	تكنولوجيا المعلومات جعلت السرقة العلمية أصعب عما كانت عليه من قبل	66
16	استغلال التكنولوجيا بشكل أفضل للقضاء على الظاهرة	67
17	انتشار الذكاء الإصطناعي أسهم في إنتاج أبحاث مزيفة ويصعب التحقق من مصدرها	69
18	الإعتماد المفرط على الأنترنيت أضعف مهارات التحليل والكتابة العلمية لدى الطلبة.	70
19	تسبب التكنولجيا في تراجع قيم الأمانة العلمية لدى بعض الطلبة والباحثين.	71
20	السرقات العلمية الناتجة عن التكنولوجيا	72

مقدّمة

مقدمة:

أصبحت تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العصر الحديث إحدى الركائز الأساسية التي تقوم عليها مختلف مجالات الحياة، حيث شهد العالم في العقود الأخيرة تطورا متسارعا في تقنيات الاتصال والمعلومات المتسارعة مما أدى إلى تحولات عميقة في كيفية الوصول إلى المعلومة إنتاجها ، تداولها ، وتخزينها وقد كان لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي نصيب كبير من هذه التحولات ، حيث ساهمت هذه التكنولوجيا في تسهيل عمليات التدريس والتعلم وتوسيع آفاق البحث العلمي وربط المؤسسات الجامعية بمصادر المعرفة العالمية.

وفي هذا التطور، ظهرت مجموعة من التحديات الجديدة التي رافقت الاستخدام الواسع للتكنولوجيا، لعل من أبرزها تنامي ظاهرة السرقة العلمية التي تعد من أخطر الممارسات التي تهدد النزاهة الأكاديمية وتقوض جودة التعليم العالي، فالسرقة العلمية او ما يعرف بـــ "الانتحال العلمي " لا تقتصر فقط على النسخ واللصق بل تشمل أشكالا متعددة كعدم الإشارة إلى المصادر الأصلية ، وإعادة استخدام أعمال الغير دون ترخيص أو توثيق وقد ساهم سهولة الوصول إلى معلومات عبر الأنترنت وكثرة المحتوى الرقمي المتاح في استفحال هذه الظاهرة داخل الأوساط الجامعية خاصة في ظل غياب الوعي الكافي أو آليات الرقابة الفعالة.

في هذا السياق برزت الحاجة الملحة إلى توظيف تكنولوجيا الإعلام والاتصال لا فقط كوسيلة لنشر المعرفة بل أيضا كأداة استراتيجية لمكافحة الممارسات غير أخلاقية في البحث العلمي وفي مقدمتها السرقة العلمية، فقط أصبحت الجامعات ومراكز البحث تعتمد على برمجيات وتقنيات متطورة للكشف عن التشابه النصي وأدوات للتحقق من أصالة الأعمال الأكاديمية إلى جانب منصات تعليمية وتوعوية تهدف إلى ترسيخ ثقافة الأمانة العلمية والمسؤولية الفكرية.

وانطلاقا من أهمية هذا الموضوع وحساسيته ، تأتي هذه المذكرة لتسلط الضوء على الدور المحوري الذي تلغبه تكنولوجيا الإعلام والاتصال في الحد من ظاهرة السرقة العلمية داخل المؤسسات الجامعية وذلك من خلال دراسة الآليات المعتمدة في هذا المجال وتحليل فعاليتها والتعرف على التحديات التي تعيق تطبيقها بالشكل الأمثل كما تهدف الدراسة إلى تقديم مجموعة من التوصيات التي من شأنها تعزيز استخدام التكنولوجيا في خدمة الجودة الأكاديمية والحفاظ على مصداقية البحث العلمي داخل الجامعات ومؤسسة الجامعية تكمن أهميته أيضا في كونه يلامس جوهر العملية

التكوينية والبحثية، ويعزز من مصداقية الشهادات الأكاديمية ويساهم في رقي بالمؤسسة الجامعية التي تحرص على الجودة والتميز.

ان السرقات العلمية ظاهرة عالمية موجودة بكل دول العالم وفي مختلف مجالات النشر العلمية وقد أصبحت هذه الظاهرة من بين أكثر الظواهر انتشارا في الأوساط الجامعية وزاد انتشارها بشكل رهيب بفضل شبكة الانترنت، ففي ظل الانفجار المعلوماتي والمعرفي الذي نشهده حاليا أصبحت ظاهرة السرقات العلمية للبحوث والمؤلفات العلمية سواء داخل المجتمع الاكاديمي أي الجامعات والمراكز البحثية أو خارجه منتشرة وبشكل ملاحظ انعكس على الانتاج العلمي والمعرفي بشكل خاص وعلى التنمية الاقتصادية بشكل عام.

وللحد من هذه الظاهرة والتقليل منها أصبح من الضروري الاعتماد على اجراءات وقائية مثل توظيف برامج متقدمة لكشف الاقتباس فضلا عن تشجيع ثقافة البحث الاصيل والمساهمة الفردية في تطوير المعرفة.

وللتعمق في الدراسة انتهجنا خطة بحث قسمناها الى ثلاث فصول الفصل الاول تمثل في الجانب المنهجي والفصل الثاني في الجانب النظري وفي الفصل الثالث الجانب التطبيقي بالنسبة **للفصل الأول** الذي سمي بالجانب المنهجي جاء فيه الاشكالية والتساؤلات الدراسة وأسباب اختيار الموضوع واهداف الدراسة والأهمية وايضا تطرقنا فيه الى تحديد مجتمع وعينة الدراسة وادوات جمع البيانات وتحديد المصطلحات والدراسات السابقة أما **الفصل الثاني** الذي سمي المقترب النظري والذي احتوى على مبحثين المبحث الأول سمي تكنولوجيا الاعلام والاتصال والمبحث الثاني السرقة العلمية.

اما **الفصل الثالث** فسمي بالجانب التطبيقي للدراسة الذي تناولنا في تحليل وتفسير ومناقشة النتائج المتحصل عنها من محاور الإستبيان التالية محور البيانات الشخصية والمحور الاول تمثل في استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال والمحور الثاني تمثل في استخدام التكنولوجيا في الكشف عن السرقة العلمية اما المحور الثالث تمثل في عواقب استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في السرقة العلمية لنصل في الأخير لأهم النتائج التي وصلنا إليها ثم في الأخير خاتمة للدراسة لأهم المقترحات التي توصلنا إليها.

الفصل الأوّل

الجانب المنهجي للدراسة

الفصل الاول

الجانب المنهجي للدراسة

1 _الاشكالية

2- تساؤلات الدراسة

3-اسباب اختيار الموضوع

4- اهمية الموضوع

5- اهداف الدراسة

6_ تحديد المصطلحات

7- مجتمع وعينة الدراسة

8_ منهج الدراسة

9_ حدود الدراسة

10_ادوات جمع البيانات

11_ الدراسات السابقة

الإشكالية:

في ظل التطور السريع لتكنولوجيا الاعلام والاتصال 'اصبحت المؤسسات الجامعية تعتمد بشكل متزايد على الادوات الرقمية و الوسائل التعليمية لتطوير البحث العلمي ومع ذلك يشهد العالم تزايدا في ظاهرة السرقة العلمية التي تهدد جودة البحث وتضعف القيم الاخلاقية داخل المؤسسات الجامعية و يطرح هذا الواقع تساؤلات حول مدى قدرة التكنولوجيا على الحد من ظاهرة السرقة العلمية .

فهل يمكن لتكنولوجيا الإعلام والإتصال أن تكون أداة فعالة في الكشف عن السرقة العلمية والوقاية منها؟

تعد هذه الظاهرة تهديدا لمصداقية الانتاج العلمي وجودته كما تعرقل تقدم المعرفة وتطور المؤسسات التعليمية ويعزى هذا الواقع إلى بروز دور تكنولوجيا الاعلام والاتصال التي يمكن أن تكون سلاحا ذا حدين فإما أن تسهم في تفاقم الظاهرة أو تمثل وسيلة فعالة لمواجهتها من خلال أدوات مخصصة للكشف عنها والحد من انتشارها،

يشهد العالم اليوم ثورة رقمية شاملة أحدثت تغييرا جذريا في مختلف مجالات الحياة لاسيمافي المجالات السياسية والاقتصادية الاجتماعية ,الثقافية ,و أثرت بشكل مباشر على التعليم والبحث العلمي الذي يعد من إحدى الركائز الأساسية التي تقوم عليها الجامعات مقتصرا على بعد البحث العلمي فقط بل أصبح يقاس من من خلال المعايير العالمية التي تعتمد لتصنيف الجامعات .

وبفضل تكنولوجيا المعلومات أصبحت عملية التواصل ونشر المعلومات تتم بسرعة فائقة وهو مالم يكن متاحا سابقا مما أثر بشكل كبير على حياة الإنسان وأحدث تغييرا جذريا فيها .

ولعل من أبرز الأسباب التي تجعل الاستاذ والباحث أحيانا إلى ارتكاب هذه الجريمة غياب الوازع الديني , والضمير المهني ,والسعي نحو كسب المال من خلال كثرة المؤلفات والحصول على الترقيات والدرجات العلمية العليا, إلى جانب غياب الإرادة الحقيقية في توضيح أبعاد و خطورة هذه الجريمة .

والحقيقة ان تطور وسائل الاعلام وللاتصال وابتكار العديد من البرامج المعلوماتية أدى إلى تسهيل الوصول لمحتويات متنوعة من منشورات ومقالات و ابحاث مما ساعد على استغلالها في الدراسات والبحوث وفي المقابل اصبح من الأسهل اكتشاف حالات السرقة العلمية

2- تساؤلات الدراسة:

1_ما مدى مساهمة تكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة في الكشف عن السرقات العلمية ؟

2 - ما أسباب استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة وتقنياتها للكشف عن السرقة العلمية في المؤسسات الجامعية ؟

3- هل يسهم استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال في الحد من ظاهرة السرقات العلمية أم يزيد من انتشارها ؟

3- اسباب اختيار الموضوع :

من منطلق الاهتمام بممارسات البحث العلمي واستكشاف افاقه تاتي هذه الدراسة لتتناول موضوعا حيويا يتمثل في دور تكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة في الحدمن انتشار السرقة العلمية داخل المؤسسات الجامعية ة=وتبرز دوافع اختيار هذا الموضوع من خلال ما يلي

1_ أولا : الاسباب الذاتية :

1- السعي لفهم الطرق والتقنيات الحديثة التي تستخدم في مواجهة مظاهر السرقة العلمية

2_ الشعور بأهمية الموضوع نظرا لانتشاره في الوسط الجامعي وهو ما شكل لنا حافزا في دراسته

3- الاهتمام الكبير والرغبة في استكشاف وتحليل هذه القضية العلمية

4 – ملاحظة الانتشار الواسع للسرقة العلمية واثرها السلبي على جودة البحث العلمي

5- تنمية الشعور بالمسؤولية الفردية مع انتشار التوقيعات الرقمية وحقوق التأليف الالكترونية يشعر الباحثون بالمسؤولية اكبر اتجاه اعمالهم

2_ ثانيا الاسباب الموضوعية:

1 – وجود قصور في استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال لمكافحة الظاهرة

2_ قلة وجود الدراسات التي اهتمت باستخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال في السرقات العلمية لدى الاساتذة الجامعيين إن وجدت فهي قليلة جدا

3_ تعزيز وعي الاساتذة الجامعيين بفعالية هذه التقنيات في رصد الانتهاكات العلمية وتحليل اثارها.

4_ أهمية الموضوع:

تكمن اهمية الموضوع في ما يلي :

* تزايد انتشار السرقة العلمية داخل الجامعات يستدعي دراسة معمقة لفهم ابعاد هذه الظاهرة
* تنوع التطبيقات التكنولوجية يجعل من الضروري تسليط الضوء على كيفية استعمالها بشكل فعال في الاوساط الاكاديمية
* سهولة استخدام التكنولوجيا في كشف ومنع حالات السرقة العلمية مما تعزز اهمية دراستها
* التطور التكنولوجي اتاح العديد من الادوات التي يمكن ان تساعد في تقليل السرقة العلمية

5 – أهداف الدراسة :

- توضيح دور تكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة في الكشف عن السرقات العلمية بين الاساتذة الجامعيين

- فهم مدى استفادة المؤسسات الاكاديمية من التطورات التكنولوجية في تقليص ظاهرة السرقات العلمية وتحسين جودة البحث العلمي

- التعرف على الآليات والتقنيات الحديثة التي تتيح رصد وتتبع الانتهاكات العلمية باستخدام وسائل اللاعلام والاتصال

- تحديد أشكال السرقات العلمية الأكثر شيوعا التي يمكن لتكنولوجيا الاعلام والاتصال المساهمة في استكشافها

6- تحديد المصطلحات:

أ- تكنولوجيا الاعلام والاتصال :

اصطلاحا:

مجموعة من التقنيات والادوات او الوسائل او النظم المختلفة التي يتم توظيفها لمعالجة المضمون او المحتوى الاعلامي او الاتصال الذي يراد توصيله من خلال عملية الاتصال الجماهيري او الشخصي او الجمعي او التنظيمي او الوسطي او التي يتم من خلالها جمع المعلومات البيانات المسموعة او المكتوبة او المصورة المرسومة او الرقمية من خلال الحسابات الالكترونية او الكهربائية حسب مرحلة التطور التاريخي لوسائل الاتصال والمجالات التي يشملها التطور[1]

إجرائيا:

هي الأدوات والوسائط التقنية (مثل الحاسوب، الانترنت ،شبكات التواصل الاجتماعي ،الهواتف)التي تستخدم لنقل المعلومات وتبادل الرسائل بين الأفراد من خلال عدد الوسائط المستعملة ونوع المحتوى.

[1] هيفاء مشعل الحربي، برمجيات كشف السرقة العلمية دراسة وصفية تحليلية رسالة دكتوراه , جامعة طيبة كلية الآداب والعلوم الانسانية , قسم الملومات ومصادر التعلم , المدينة المنورة (2014 -2015) ص10، عن احمد مسعود , السرقة العلمية وطرق مكافحتها , مجلة الاستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية, جامعة العربي تبسي – تبسة – 21 _11_2017 ,ص567

5- السرقة العلمية:

اصطلاحا:

هي استخدام غير معترف به لأفكار واعمال الاخرين تحدث بقصد او بغير قصد وسوآءا كانت السرقة مقصودة او غير مقصودة فهي تمثل انتهاكا اكاديميا خطيرا يمس بأصالة البحث العلمي [1]

اجرائيا:

هي استخدام الباحث أو الطالب لمحتوى علمي (نصوص، أفكار ، نتائج ،بيانات) يعود لجهة أو شخص أخر دون الإشارة للمصدر بشكل صريح ويقاس، ذلك من خلال عدد الفقرات أو الجمل المنسوخة بدون توثيق، أو من خلال تقارير الكشف عن التشابه.

6_ مجتمع وعينة الدراسة :

أ- مجتمع البحث :

يعرف مجتمع البحث "بأنه جميع الأفراد او العناصر او الاشياء التي لها علاقة مباشرة بظاهرة الدراسة , والتي يسعى الباحث الى تعميم نتائج دراسته عليها , وفي مجال الدراسات الانسانية يقصد بمجتمع البحث مجموعة الافراد الذين يشكلون محور الدراسة "وعليه فان مجتمع البحث في هذه الدراسة يتكون من الاساتذة الجامعيين بوصفهم الفئة المستهدفة التي تملك خصائص والمعرفة ذات الصلة بمشكلة الدراسة .

ب- العينة:

العينة هي مجموعة جزئية من المجتمع الاصلي يتم اخيارها وفق طرق علمية محددة.

بهدف دراسة خصائص هذا المجتمع وتمثيله دون الحاجة الى دراسة كل مفرداته وذلك لتوفير الوقت والجهد والتكاليف .[1]

---

[1] زروقي , أخلاقيات البحث العلمي ومكافحة السرقة العلمية الجزائر , دار الخلدونية .

[1] درويش عبد الباسط محمد اساسيات البحث العلمي دار المعرفة الجامعية ،2002 ص 112.

تم اختيار عينة قصدية مكونة من (60) استاذا جامعيا وذلك بناءا على معايير محددة تتعلق بخبرتهم الاكاديمية وصلتهم المباشرة بموضوع الدراسة ويعد هذا النوع من العينات مناسبا لطبيعة الدراسة التي تتطلب الوصول الى افراد يمتلكون معرفة معمقة بالمشكلة البحثية .

7- منهج الدراسة :

عند القيام باي دراسة علمية لابد من انتهاج خطوات فكرية منظمة وعقلانية إلى بلوغ نتيجة ما وذلك باتباع منهج معين مناسب **المنهج الوصفي** وطبيعة الدراسة وبذلك فقد تم تعريف المنهج انه "مجموعة الطرق والادوات والاجراءات التي تستخدم في الدراسة العلمية للظاهرة أو الموضوع "[12]

تعريف موريس أنجرس "للمنهج" بأنه:

مجموعة الاجراءات والخطوات الدقيقة المتبناة من اجل الوصول الى نتيجة.

وهنا لابد من اختيار المنهج للدراسة فاذا رجعنا لموضوع دراستنا الذي هو دور تكنولوجيا الاعلام والاتصال في المؤسسات الجامعية للحد من السرقة العلمية فإننا نستخدم لمثل هذه الدراسات , اذا فأنها تنتمي الى الدراسات الوصفية الشائعة في بحوث الاتصال والتي تقوم على تفسير الوضع القائم للظاهرة من خلال تحديد ظروفها وابعادها بهدف الانتماء الى وصف علمي دقيق ومتكامل للظاهرة اذا انه يقوم على اساس تحديد خصائص الظاهرة وصف و طبيعتها ونوعية العلاقة بين متغيراتها واسبابها واتجاهاتها وما الى ذلك من جوانب تدور حول مشكلة او ظاهرة معينة والتعرف على حقيقتها في ارض الواقع ، والدراسات الوصفية هي اساليب بحثية تدرس الظواهر الاجتماعية الراهنة دراسة توضح خصائص الظاهرة ودرجات ارتباطها بالظواهر الاخرى .[1]

[1] محمد منير حجاب اساليب البحوث العلمية والاجتماعية دار النشروالتوزيع ص 2

وفي مجتمعنا تزداد الحاجة الى الدراسات الوصفية لأنها توفر رصدا من البيانات والمعلومات الاساسية حول الظاهرة الآمر الذي يتيح تطوير الدراسات جديدة وفقا للبيانات والنتائج التي قدمتها الدراسات الوصفية الاولية.[1]

وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتبر مظلة واسعة ومرنة قد يتضمن عددا من المناهج والاساليب وغيرها , اذ انه يقوم على اساس تحديد الخصائص الظاهرة ووصف طبيعتها ونوعية العلاقة بين متغيراتها واسبابها واتجاهها وتعتبر مهارة الباحث وسيلة لجمع المعلومات ونوع الجمهور وموضوع الدراسة من

أهم المرتكزات الازمة لنجاح الدراسات

وفي هذا السياق اعتمدنا على المسح بعينة كأسلوب بحث في دراستنا هذه حول العلاقة بين استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال والسرقات العلمية لدى المؤسسات الجامعية لدى الاساتذة وهذا لاستحالة دراسة مجتمع كاملا والمتمثل في الأساتذة الجامعيين نظرا لقلة هذا المجتمع وغموض حدوده.

8_ مجالات الدراسة:

1- المجال الزمني:

تم الشروع في البحث منذ ان تمت الموافقة على العنوان من قبل الاستاذة المؤطرة في بداية شهر ديسمبر 2024

2_ المجال المكاني

سوف تتم اجراء هذه الدراسة بجامعة عبد الحميد ابن باديس لعينة مجموعة من الاساتذة الجامعيين.

3_ المجال البشري:

[1] ممد منير حجاب , نفس المرجع السابق ص 7

يتكون المجتمع البشري للدراسة على الاساتذة الجامعيين والذي سوف نختار منهم عدة عينات من عدة تخصص

9_ ادوات جمع البيانات:

ويقصد بها الوسائل التي يتم بواسطتها جمع البيانات والمعلومات الازمة للإجابة على تساؤلات الدراسة واتساقا مع منهجية البحث والاطار النظري ونظرا لطبيعة الدراسة الميدانية المتعلقة لدور تكنلوجيا الاعلام والاتصال في المؤسسات الجامعية للحد من السرقة العلمية لدى الاساتذة الجامعيين , قمنا باستخدام استمارة استبيان الكترونية كأداة تساعد على تحقيق اهداف الدراسة , كما دعمنا دراستنا بأداة الملاحظة كأداة علمية لمسايرة مجريات البحث وتعزيز البيانات المجمعة ودقة اكثر وهي كالاتي:

ا – استمارة استبيان الالكترونية :

تعريفها: تعرف استمارة الاستبيان الاكترونية بانها اداة من ادوات جمع البيانات يتم تصميمها وتوزيعها عبر الانترنت باستخدام منصات الكترونية متخصصة تتيح ادخال انواع متعددة من الاسئلة وتستخدم للوصول الى افراد العينة بسهولة خاصة اذا كانو موزعين جغرافيا وتمتاز بسهولة جمع البيانات وسرعة تحليلها باستخدام البرامج الاحصائية مما يرفع من كفاءة البحث ودقته[1]

ولذلك اعتمدنا في دراستنا على استمارة استبيان الكترونية لكونها اداة أساسية وفعالة في عملية جمع البيانات والتي تقتصر عليها نتائج الدراسة ,وباعتبارها اداة جمع البيانات الرئيسية التي يأتي استخدامها متوافقا مع تحقيق الوصف التحليلي باستخدام العينة تبعا لنوعها

ومجالها وقد مرت هذه الاداة بعدة خطوات منهجية حتى اصبحت قابلة للتطبيق الميداني في ضوء نتائج الصدق والثبات التي اجريت عليها .

[1] بوحوش , فاعلية استخدام استبيان الالكتروني , مجلة دراسات العلوم الانسانية(18) , ص 112

ويتم تقديم نسخ من الاستمارة الاستبيان لعدد من الاساتذة المحكمين في علوم الاعلام والاتصال للحكم على سؤال من حيث مدى صلاحيته ، وصياغته اللغوية واقتراح التعديلات التي يراها كل محكم مناسبة , اضافة الى ابداء آرائهم في خيارات الاجابات المقترحة لكل سؤال والتي يتم الاتفاق على سلامتها بنسبة عالية وبعد الرجوع للمشرع والضبط النهائي للاستبيان التي سنوزعه على الاساتذة الجامعيين من جامعة عبد الحميد ابن باديس على كل تخصص بطريقة استمارة استبيان .

وقد نقسم الاستمارة الى ثلاث محاور:اضافة الى محور السمات العامة

_السمات العامة ,يختوي على متغيرات

_ الجنس – الخبرة العلمية –الرتبة العلمية- التخصص

1_ المحور الأول :

استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال

2_المحور الثاني :

استخدام التكنولوجيا في الكشف عن السرقة العلمية

3_ المحور الثالث :

عواقب استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة في السرقة العلمية

10_الدراسات السابقة:

- **الدراسة الاولى:**

دراسة سالم بن محمد سالم , بعنوان السرقات العلمية في البيئة الالكترونية دراسة للتحديات والتشريعات المعنية بحماية حقوق التأليف "كلية علوم الحاسب والمعلومات جامعة الامام محمد بن مسعود الاسلامية 2010

ونبعت فكرة هذه الدراسية نتيجة لملاحظة الباحث من ان السطو على جهود الأخريين يعد جريمة لا تفتقر وسلوكا مخالفا للشرع والقانون مما يوحي بضرورة معالجة المشكلة في ضوء الاسلوب العلمي , وتوضيح الاهمية بحقوق الملكية الفكرية ومناقشة ابرز التحديات التي تواجه حماية هذه الحقوق وذلك كخطوة نحو الخروج بمقترحات تسهم في توفير بيئة معلوماتية امنة ولتحقيق اهداف الدراسة باستخدام المنهج الوصفي مع التركيز على منهج الاستقراء والتخليل الوثائقي

وكان من ابرز ما توصلت اليه هذه الدراسة من نتائج:

_ تعد سرقة المعلومات جريمة هذا العصر حيث انتشرت وتوسعت وتعددت طرقها وفنونها مع التوسع الكبير في استخدام التقنية الحديثة مما اثار قلق المشرعين القانونين ومما يزيد من خطورة هذه المشكلة انها اصبحت اسرع الجرائم انتشارا مع تطور المجتمع وتحوله الى مجتمع تقني في كافة قطاعاته .

وكان من ابرز ما توصلت ايه من نتائج

من بين المآخذ على القوانين حقوق النشر والتأليف التقليدية انها لا تعطي الجوانب النظامية المتعلقة بالتعامل مع المعلومات المتاحة على المصادر الالكترونية , الامر الذي يؤثر سلبا على حركة الناتج العلمي للمؤلفين والباحثين ويحدد من الاسمرار في العطاء والابداع العلمي .

بالرغم من وجود التحديات التي تعرقل مسيرة الجهود المبذولة لتقليص حجم هذه الظاهرة السرقات العلمية, فهناك بعض المبادرات الرائدة التي اسهمت في معالجة القضية من خلال توظيف التقنية لاستكشاف عمليات الانتحال والسطو والتشهير بأصحابها كما ان هناك بعض البرامج التي تساعد في اكتشاف عمليات السرقة وتحد من زيادة انتشارها .

هناك العديد من التحديات التي تواجه الجرائم المعلوماتية , وتجعل من الصعب السيطرة عليها بما في ذلك التطورات التقنية المعاصرة

- ضعف التأهيل في الموارد البشرية في المجال الامني وحداثة تجربتهم في المجال

➢ **الدراسة الثانية**:

دراسة هيفاء مشعل الحربي , ميساء النمشي الحربي عنوانها: "برمجيات كشف السرقة العلمية (دراسة وصفية تحليلية) جامعة طيبة 2014_2015

تناولت الدراسة التعريف ببرمجيات كشف السرقة العلمية بأشكال السرقة العلمية

تساؤلات الدراسة:

1_ ماهي برمجيات كشف السرقة العلمية ؟؟

2_ما هي اهم البرمجيات التي تساعد على كشف السرقة العلمية ؟

3_ما هي أشكال السرقة العلمية؟

و استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتحليل إجابات أعضاء هيئة التدريس من خلال الاستبيان ثم إرساله إلى 43 عضوا من أعضاء هيئة التدريس من خلال مختلف التخصصات .

وفي الجانب العلمي تم إنشاء موقع يفهم برمجيات الكشف عن السرقات العلمية وطرق الوصول إليها وتوصلت الدراسة إلى نسبة أعضاء هيئة التدريس ممن تعاملوا مع برمجيات كشف السرقة العلمية .

➢ **الدراسة الثالثة:**

دراسة أشرف منصور البسيوني رداد : السرقات العلمية في المكتبات الجامعية "دراسة مسحية لمكتبات الجامعات المصرية _2017م

- أهمية الدراسة:

سعت الدراسة إلى استكشاف دور المكتبات الجامعية المصرية في الحد من السرقات العلمية من خلال مسح الأنشطة والخدمات التي تقدمها هذه المكتبات للتوعية ومكافحة هذه الظاهرة .

منهجية الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي معتمدا على :

1_الإستبيانات:وزعت على طلاب الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس بجامعة المنصورة لاستطلاع آرائهم حول أشكال وأسباب السرقات العلمية وطرق مكافحتها.
2_ قوائم المراجعة: استخدمت لجمع المعلومات من المكتبات المركزية في 13 جامعة مصرية بهدف تقييم الخدمات والأنشطة المقدمة من السرقات العلمية .

- **الدراسة الرابعة :**

دراسة عيساوي صابرينة بعنوان : السرقة العلمية وتأثيرها على البحث العلمي في علم المكتبات و المعلومات .
علم المكتبات والمعلومات بجامعة العربي التبسي _تبسة_2017/2016.
هدفت هذه الدراسة إلى إبقاء الضوء على موضوع السرقة العلمية وتأثيرها على البحث العلمي في علم المكتبات والمعلومات حيث يتم تقديم صورة عن علم المكتبات والمعلومات اخلاقيات البحث العلمي إضافة إلى السرقة العلمية بمختلف أشكالها وأسباب انتشارها ووصولها إلى التدابير الوقائية منها
انطلقت الدراسة من الإشكالية : ماهي انعكاسات السرقة العلمية على مصداقية البحث في علم المكتبات من وجهة نظر أساتذة علم المكتبات والمعلومات بجامعة العربي التبسي_ تبسة_ ولمعالجة هذا الموضوع قامت الدراسة بالاعتماد على المنهج الوصفي المعتمد على التحليل و الاستعانة بأدوات جمع البيانات التي تتمثل في الاستبيان من أجل جمع المعلومات حول الموضوع
أما النتائج المتواصل إليها:
- تساهم السرقة العلمية في الاختلال بنتائج وأصول البحث العلمي في علمالمكتبات والمعلومات من جهة نظر أساتذة علم المكتبات
- يساهم التعرف على أبجديات البحث العلمي في الحد من السرقة العلمية من علم المكتبات و المعلومات من وجهة نظر أساتذة علم المكتبات
- تساهم الإجراءات القانونية في الحد من السرقة العلمية في علم المكتبات والمعلومات من وجهة نظر أساتذة علم المكتبات والمعلومات

جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة :

-المساهمة في بلورة الاشكالية الرئيسية للموضوع

- تشكيل خلفية نظرية عن موضوع محل الدراسة بما يساهم في وضوح الأهداف وطرق المعالجة.

-توجيه الباحث لاختيار المنهجية المناسبة للدراسة من حيث الأدوات , نوع العينة وأسلوب تحليل البيانات .

إتاحة الفرصة لمقارنة نتائج الدراسة الحالية بنتائج دراسات سابقة مما يضفي مصداقية على النتائج .

الإستفادة من النماذج والأسئلة المستخدمة في اللإستبيانات السابقة مع تكييفها حسب موضوع البحث .

الفصل الثاني

الجانب النظري للدراسة

الفصل الثاني :

الجانب النظري للدراسة

تمهيد:

المبحث الاول: تكنلوجيا الاعلام والاتصال

المطلب الاول: تعريف تكنولوجيا الاعلام والاتصال

المطلب الثاني: مكونات تكنولوجيا الاعلام والاتصال

المطلب الثالث: خصائص وسمات تكنولوجيا الاعلام والاتصال

المطلب الرابع: وظائف تكنولوجيا الاعلام والاتصال

المطلب الخامس: دور تكنولوجيا الاعلام والاتصال

المبحث الثاني: السرقات العلمية

المطلب الاول: تعريف السرقة العلمية

المطلب الثاني: حالات وصفات السرقة العلمية

المطلب الثالث: انواع السرقات العلمية

المطلب الرابع: اساليب مواجهة السرقة العلمية للحد من الوقوع فيها

المطلب الخامس :اليات الكشف عن السرقة العلمية

خلاصة

تمهيد :

مع التطورات التي شهدت تكنولوجيا الاعلام والاتصال في الآونة الاخيرة متأثرة بالتحولات الرقمية والابتكارات التكنولوجيا المتسارعة وقد ادى هذا التطور الى تعزيز قدرات المؤسسات الاكاديمية في مجالات البحث العلمي والتواصل المعرفي مما ساهم في تحسين ادارة المعلومات وتسهيل تبادلها بطرق أكثر كفاءة واكثر دقة وفي هذا الفصل سوف يتم التطرق لكل من تكنولوجيا الاعلام والاتصال كمبحث اول والسرقات العلمية كمبحث ثاني وكيفية استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال في الحد من السرقة العلمية في المؤسسات الجامعية .

المبحث الاول : تكنولوجيا الإعلام والإتصال

المطلب الاول: تعريف تكنولوجيا الاعلام والاتصال

1- تعريف تكنولوجيا الاعلام والاتصال:

هي مجموعة من الادوات والانظمة التقنية التي تستخدم لنقل المعلومات وتبادل البيانات بين الافراد والمؤسسات وتشمل وسائل الاعلام التقليدية مثل الصحافة الاذاعة التلفزيون بالإضافة الى وسائل الرقمية الحديثة كشبكات الانترنت والذكاء الاصطناعي وتستخدم لتعزيز التواصل ونشر المعرفة وتحسين ادارة المعلومات داخل مختلف القطاعات [1]

المطلب الثاني: مكونات تكنولوجيا الاعلام والاتصال :

يمكن الاشارة الى أي جهاز حاسب مرتبط بشبكة الانترنت يمكن ان يمثل مجموعة تكنولوجيا الاعلام والاتصال ولكن الأمر ليس دائما بهذه البساطة

ان استخدام اي عنصر أو أداة متعلقة بتكنولوجيا المعلومات في اي مجال او صناعة يمثل في حد ذاته مظهرا من مظاهر تكنولوجيا المعلومات ولكن العمود الفقري في تكنلوجيا المعلومات في اجهزة الحاسب هي:

1- الحاسب الالي يتكون من مجموعة من الاجزاء هي:

ا- المعالج وهي الاداة التي يمكن ان تقوم بمعالجة الملومات والبيانات التي يمكن ادخالها في الحاسب

ب- اداة التخزين وهي تمثل القرص الصلب الذي يتم تخزين المعلومات عليه بهدف حفظها واسترجاعها ومعالجتها في وقت لاحق

2- ادوات الادخال واستخراج البيانات وهي تمثل في تلك الحالة لوحة مفاتيح والفارة والمساحات الضوئية وكلها ادوات الادخال والاخراج او أي اداة تخزين خارجية كالاقراص الضوئية وغيرها

[1] عبد الله محمد اسس تكنولوجيا الاعلام والاتصال، دار الفكر ،2020، ص82

3- البرمجيات انظمة التشغيل:

- تطبيقات ادارة المحتويات

- برامج التصميم والمونتاج

- تطبيقات التواصل الاجتماعي

- برامج تحرير النصوص والعروض القديمة

3- الشبكات والتقنيات الاتصال

- الانترنت وتقنيات الويب

- الشبكات اللاسلكية

- الاقمار الصناعية والبث الفضائي

- انظمة الاتصالات السلكية (الالياف البصرية)[1]

4- معالجة الجداول كم من مرة توقفنا لإعداد جدول احصائي بعد العامليين في الامانة العدد الحضور او نسبة التصويت على قرار او متوسط الغياب لموظف كل هذه العمليات الاحصائية التي تتم بعمليات اكثر تعقدا كإعطاء رسوم بيانية لهذه الجداول او استخراج متوسطات حساسة او معادلات وانحدار او ارتباط

5- شبكة الانترنت يستطيع مستخدمي الانترنت الحصول على معلومات هائلة من المعلومات العلمية والتعليمية والتربوية بل يستطيعون الحصول على اخر ما توصلت اليه كمراكز الابحاث العلمية في الجامعات والمؤسسات العلمية والتقنية والموسوعات العلمية مثل دائرة المعارف البريطانية ولأمريكية والقواميس الالكترونية

ا- تبادل الملفات بعد تبادل الملفات من اهم الخطوات المطلوبة على شبكة الانترنت اذا انها تمكن المستخدم في أي مكان وعلى مسافة الاف الكيلومترات من استخدام

[1] الدكتورة بومدين سعاد –محاضرات انكنولوجيا الاعلام والاتصال السداسي الاول – سنة ثانية اعلام واتصال –جامعة لونسي علي البليدة –الجزائر 2020/ 2021 ص5

الكومبيوترات الموجودة مثالا في الولايات المتحدة واوروبا وكأنما يجلس المستخدم في نفس الغربة

ب-الرسائل الالكترونية يعتبر البريد الالكتروني الشكل اكثر شيوعا واستخداما لهذه الخدمة على الرغم من عدم اقتصارها على هذا الشكل فقط والهدف من تكنولوجيا الرسائل الالكترونية هو السماح بنقل كل الانواع الاشارات بكفاءة عالية بين مستخدمي الشبكة الدولية

6- النشر الالكتروني :

يشير مصطلح النشر الالكتروني الى توظيف تكنولوجيا الحاسب الالي في كافة خطوات ومراحل انتاج المعلومات من جمع وتخزين ومعالجة لتسهيل عملية الطباعة وكذا الجاهزية لتوزيع سوآءا كان ذلك في مكان او اكثر من مكان في الوقت دابته كما يركز هذا المفهوم على التأثيرات التطبيقية التي احدثتها الحسابات الالكترونية في عمليات الانتاج والنشر[1]

كما يعرف ايضا هو عملية انتاج وتوزيع المحتوى الرقمي باستخدام الوسائط الالكترونية مثل الانترنت –والتطبيقات والكتب الرقمية بدلا من الوسائط التقليدية كالطباعة الورقية وينبغي ان نشير الى المراحل التي مر بها النشر الالكتروني

1 المرحلة الأولى:

كانت باستخدام الحاسوب لإصدار المنشورات البسيطة والمدودة النسخ واستخدام ميكانزيم المعلومات لإخراج الناتج على الورق وفي هذه المرحلة كان الحاسوب يستعمل بديلا عن الكتابة ويتوفق عليها من خلال القدرة على معالجة تلك المعلومات واسترجاعها باقل جهد واسرع وقت

2 المرحلة الثانية:

شهدت التحسينات التي ادخلت على عملية النشر فجعلتها تنتج مطبوعات اكثر تكاملا وجودة مع اتساع استعمالها وابرز تطورا حيث كان امكانية الربط بخطوط

[1] الدكتورة بومدين سعاد ' محاضرات تكنولوجيا الاعلام والاتصال , نفس المرجع السابق ص 10.

الاتصالات مباشرة وهي التي مكنت المستخدم من الحصول على معلومات مطبوعة دون متاعب وهو جالس في مكانه

المطلب الثالث: خصائص وسمات تكنولوجيا الاعلام والاتصال

على الرغم من ان الوسائل الاتصالية التي افرزتها التكنولوجيا الراهنة تكاد تتشابه في العدد من السمات مع الوسائل التقليدية الا ان هناك سمات تكنولوجيا الاتصالية الراهنة بأشكالها المختلفة مما تلتقي وتفرض من تأثيراتها على وسائل الاعلام وابرز هذه السمات التي تتصف بها تكنولوجيا الاتصالية الحديثة هي : [1]

1- التفاعلية: وذلك لوجود سلسلة من الافعال الاتصالية فالمرسل يستقبل ويرسل في نفس الوقت نفسه وكذبلك المستقبل ومثال ذلك ان وسائل التي يوجد فيها تفعل بين المستخدم والمرسل مثل الهاتف التلفاز التفاعلي والمؤتمرات عن بعد والكمبيوتر الشخصي الذي يستخدم في الاتصال وكذلك البريد الالكتروني..... الخ

2- التزامنية: وتعني امكانية ارسال الرسائل واستقبالها في وقت مناسب للفرد المستخدم ولا تتطلب من كل المشاركين ان يستخدموا النظام في الوقت نفسه مثلا في نظم البريد الالكتروني نرسل الرسالة الى مستقبلها في اي وقت من الحاجة لتواجد المستقبل للرسالة

3_ قابلية الحركة : هناك وسائل اتصالية كثيرة يمكن لمستخدميها الاستفادة منها في الاتصال من اي مكان مثل الهاتف النقال جهاز الفيديو وجهاز كسميل يوضع في السيارة وحاسب الي نقال مزود بالطابعة .

4_ **قابلية التحويل** : وهي قدرة وسائل الاتصال على نقل المعلومات من وسيط الى اخر لتقنيات التي يمكنها تحويل الرسالة المسموعة الى رسائل مطبوعة وبالعكس والافلام السينمائية التي يمكن عرضها في دور السينما وعلى اشرطة الفيديو وعلى الاسطوانات عل الرغم من اختلافاها في الشكل.

[1] دليو فضيل، التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال، (المفهوم والاستعمالات والآفاق)، الأردن، دار الثقافة، دط، 2010 ص102.

5_ **الشيوع والانتشار:** ويعني به الانتشار المنهجي لنظام حول العالم وفي داخل كل طبقة من طبقات المجتمع ولا يكون حكرا على الاثرياء فقط بل دائما يشمل كل فئات وطبقات المجتمع.

6_ **الكونية البيئة الاساسية لبيئة الاتصال** : هي بيئة عالمية دولية حتى تستطيع المعلومة ان تتبع المسارات المعقدة كتعقد المسالك التي يتدفق عليها راس المال الكترونيا عند الحدود الدولية في اي مكان .

7_ تقليص الوقت: التكنولوجيا جعلت كل الاماكن متجاورة

8- **تقليص المكان** :تتيح وسائل التخزين التي تستوعب حجما هائلا من المعلومات المخنة التي يمكن الوصول اليها بسهولة

9_ **اقسام المهام** :الفكرية مع الالة نتيجة التفاعل بين الباحث و النظام

10- الذكاء الاصطناعي :اهم ما يميز التكنولوجيا المعلومات هو تطوير المعرفة وتقوية فرص التكوين المستخدمين من اجل الشمولية والتحكم في عملية الانتاج

11- **تكوين شبكات الاتصال:** توجد مجموعة من التجهيزات المستندة على تكنولوجية المعلومات من اجل تشكيل شبكات الاتصال وهذا ما يزيد من تدفق الملومات بين المستعملين والصناعين وكذا منتجي الآلات ويسمح بتبادل المعلومات مع باقي النشاطات الاخرى.[1]

المطلب الرابع : وظائف تكنولوجيا الاعلام والاتصال .

إن الانتشار المتسارع في تكنولوجيا الاتصال والاعلام الحديثة في وقتنا الحاضر ادى الى التفاف الجماهير حولها والاستفادة مما تقدمته من خدمات اقتصادية وإعلامية وان هذه الوظائف تختلف من وسيلة الى اخرى ولكنها تعمل من اجل هدف واحد هو خدمة وتسهيل طرق العيش في البيئة الاجتماعية وتختلف ميادين الاستفادة من هذه التكنولوجيا من ميدان الى اخر ومن لبن الوظائف التي جات بها تكنولوجيا الاعلام والاتصال هي :

[1] زياني غوثي، منصوري دراسة ميدانية بعنوان "استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في البحث العلمي، تحليل تجربة أكاديمية في جامعة قاصدي مرباح، وهران، 2022، ص63.

ا- وظيفة التوثيق:

لعبت التكنولوجيا ممثلة بالحواسيب والاقراص المضغوطة والات التصوير الرقمية دورا كبيرا في توثيق الانتاج الفكري في مجال الاتصال والاعلام في وضع النظم والاساليب الفنية الكفيلة باسترجاع المضمون.

ب- استعمال تكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة على تقديم المعلومات المتعددة والمتنوعة التي تتميز بالضخامة ذلك ان الاتصال الرقمي والانفجار المعلوماتي جاء نتيجة للتطور غير المسبوق في تكنولوجيا الاتصال.

ج- اعداد الرسائل الاعلامية من حيث تحويلها الى اشكال مختلفة من مطبوعة الى مرئية ون مرئية الى مطبوعة والقدرة على نشرها وتوزيعها وتخطي حاجز الزمان والمكان

د- ظهور الحاسب الشخصي والتوسع في استخداماته اذ يحتوي على كمية كبيرة من المعلومات ويمكن استرجاعها بسرعة فائقة

ه- ظهور ما يسمى بالمجتمعات الافتراضية التي يجتمع افرادها حول هدف معين

و- قدمت تكنولوجيا الاتصال مفهوم التعليم المفتوح او التعليم عن بعد في الجامعات وتقديم المحاضرات من خلال الانترنت قدمت التكنولوجيا انظمة من اجهزة الاستقبال والتي منحت الجمهور فرصة متابعة الاخبار والاحداث وملخصات الكتب واهم عناوين الصحف والمجالات المطبوعة على شاشة التلفزيون

ي-ظهور العديد من خدمات الاتصال الحديثة مثل الفيديو والبريد الالكتروني والاقراص المدمجة الصغيرة والتي من خلالها تخزين مكتبة عملاقة

وظيفة الاعلان والتسويق الإلكتروني: والتي اصبح لها صدى كبير لدى المعلنين[1]

المطلب الخامس : دور تكنولوجيا الاعلام والاتصال في المؤسسات الجامعية

[1] الدكتور محمد الفاتح حمدي، متاهج البحث في علوم الإعلام والإتصال وطريقة إعداد بحث، دار حامد للنشر والتوزيع، جامعة قطر، ط1، 2019، ص 147

تعد التكنولوجيا الإعلام والإتصال أداة فعالة في مكافحة ظاهرة السرقة العلمية داخل الوسط الجامعي، لما توفره من إمكانات تقنية وبيداغوجية تسهم في تعزيز النزاهة الأكاديمية والإرتقاء بجودة البحث العلمي، فقد مكنت هذه التكنولوجيا من تطوير برمجيات متخصصة في الكشف عن الانتحال ، مثل Turnitin وPlagscam التي تستخدم لتحليل الأعمال الجامعية والمذكرات والرسائل العلمية واكتشاف أوجه التشابه مع مصادر منشورة على الأنترنيت أو في قواعد البيانات الأكاديمية.

كما أسهمت منصات التعليم الألكتروني (مثل google classroom moodle) في رفع وعي الطلبة حول مخاطر السرقة العلمية، من خلال توفير موارد تعليمية تشرح أسس التوثيق العلمي وآليات كتابة البحوث بأسلوب سليم، وتعد هذه المنصات أيضا بيئة رقمية تمكن الأستاذ من تتبع تطور انتاج الطالب، مما يصعب عملية النقل والنسخ العشوائي ويشجع على الإنتاج الفردي.

إضافة إلى ذلك توفر المكتبات الرقمية وقواعد البيانات العلمية، ومصادر علمية موثوقة ومتنوعة، مما يساعد الطلبة على تنمية مهارات البحث العلمي وتوظيف المعلومة بشكل أكاديمي، بدل اللجوء إلى النسخ الحرفي من مواقع غير موثوقة.

إن دمج تكنولوجيا الاعلام والاتصال في منظومة النعليم العالي لا يقتصر فقط على الجاني التقني، بلا يتعداه ليشكل ثقافة مؤسساتية قائمة على الشفافية والمصداقية، حيث تصبح الوقاية من السرقة العلمية مسؤولية نشاركية بين الأستاذ والطالب والإدارة والجامعة.[1]

1- <u>السرقة العلمية</u>: هي ممارسة غير أخلاقية تنطوي على نسخ أو إعادة إنتاج أفكار أو أعمال أو نصوص للآخرين دون الإشارة إليهم أو الحصول على إذن مسبق منهم، فتعد انتهاكا للأمانة العلمية والأخلاقيات المهنية.

[1] البعقوبي سميرة، السرقة العلمية في الوسط الجامعي، الأسباب والآليات الوقائية، مجلة العلوم الإجتماعية، جامعة الجزائر، 2020.

2- **دور تكنولوجيا الاعلام والاتصال:** أصبح محوريا في مختلف المجالات ، خاصة في العصر الرقمي، فهي تؤدي دورا رئيسيا في نشر المعلومات وتعزيز التواصلوتسهيل العمل الأكاديمي والمهني، فمن أهم الأدوار التي تقوم بها نجد:

1- الحد من السرقة العلمية وتوفير الأدوات الكشف مثل البرامج (Turnitin Plagscam) تساعد في الكشف عن النصوص المسروقة.

2- نشر الوعي ومنصات الإعلام والاتصال تستخدم لزيادة الوعي حول الأمانة العلمية.

3- سهولة التحقق تتيح التكنولوجيا البحث السريع عن النصوص الأصلية.

4- تعزيز التعليم عن بعد وتوفير أدوات مثل (Zoom google classrooms) لنقل المعرفة بشكل فعال.[1]

[1] أمينة بن طيبة ، دور اساخدام البرمجيات المضادة للسرقة العلمية في ترقية جودة البحوث الجامعية، رسالة ماجساير، جامعة وهران 2، 2021، ص36.

المبحث الثاني: السرقة العلمية

المطلب الأول: تعريف السرقة العلمية.

هي أخذ معارف الآخرين على وجه الاختفاء بقصد أي نسب العلم لنفسه دون ذكر صاحبه حيث أن السرقة العلمية هي مظهر من مظاهر الغش لقول الرسول صلى الله عليه وسلم "من غشنا فليس منا "

وتعتبر أيضا مظهر الكذب والخيانة حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "آية **المنافق ثلاث ",إذا حدث كذب وإذا وعد خلف ,وإذا اؤتمن خان"**[1]

كما أن السرقة العلمية جريمة وخيانة تتنافي مع الأخلاق الفاصلة والقيم التي جاء بها دين الإسلام , وفيها تعدي على ما سعى إليه الغير وبدل فيه جهدا ووقتا لقوله عز وجل " بسم الله الرحمان الرحيم "ولا تعددوا إن الله لا يحب المعتدين "صدق الله العظيم [2]

فالسرقة العلمية فيها اعتداء واضح على النتاج الفكري للآخرين

المطلب الثاني: حالات وصفات السرقة العلمية .

يمكن أن تعظم السرقة العلمية أو تصغر ,و أعظم مثال عليها عندما ينسخ الباحث أو الأستاذ فقرة بأكملها أو مادة من الإنترنت ويدعي أنها له وأصغر مثال هو أن ينسخ جملة كما هي مكتوبة بالضبط في المصدر دون استخدام (علامات الاقتباس) وذكر المصدر.

و نهيك عن بعض الحالات والصفات الشائعة من السرقة العلمية:

ـ نقل معلومات من الإنترنت ونشرها في مكان آخر دون تحري الاستشهاد السليم.

ـ استخدام صياغة من مواد منشورة (بما في ذلك المواد المتاحة على شبكة الإنترنت) دون استخدام علامات الاقتباس أو ذكر المصدر.

---

[1] صحيح البخاري ,ج1 , ص16

[2] سورة المائدة : 88

ـ تسليم مقال قد تم نقله بأكمله أو جزء منه.

ـ إعادة صياغة أفكار أو معلومات من مواد منشورة أو مسموعة دون ذكر المصدر.

ـ نقل نفس الكلمة من نص كتبه شخص آخر.

ـ استخدام صورة أو رسم أو صوت أو فكرة لشخص آخر دون الاستشهاد المناسب.

ـ شراء نص من شخص آخر واستخدامه على أنه لك.

ـ تقديم أفكار في نفس الشكل والترتيب كما هي معروضة في المصدر دون اقتباس.

ـ جعل شخص آخر(طالب أو أستاذ أو طالب في مستوى أعلى) يكتب بحثا من أجلك ومن ثم تسلمه[1]

المطلب الثالث: أنواع السرقات العلمية.

السرقة العلمية في مجال الحقوق الفكرية أنواع عدة لذلك تعددت تصنيفاتها فهناك من يصنفها إلى:

1ـ السرقة العلمية الناتجة عن النسخ واللصق: وتكون عند استخدام جملة أو تعبير استخداما حرفيا كما ورد في مصدره الأصلي، دون استخدام لعلامات التنصيص و الإشارة للمصدر.

2ـالسرقة العلمية باستبدال الكلمات: اقتباس جملة من أحد المصادر، وتغيير بعض كلماتها لتبدو مبتكرة.

3ـ السرقة العلمية للأسلوب: تكون باتباع نفس طريقة كتابة المقالة الأصلية رغم أن المكتوب لا يتطابق مع الوارد في النص الأصلي، ولامع طريقة ترتيبه وهي في الحقيقة سرقة للتفكير المنطقي الذي اتبعه المؤلف الأصلي في هندسة عمله.

4ـ السرقة العلمية باستخدام الاستعارة: وتستخدم الاستعارة إما لزيادة وضوح الفكرة أو لتقديم شرح يلمس حس القارئ ومشاعره ،بطريقة أفضل من الوصف

[1] خالد عبد الحفيظ، فاعلية البرامج المضادة للسرقة الأدبية في المؤسسات الجامعية، مجلة دراسات المعلومات والاتصال، العدد 12، 2021، ص81.

الصريح المباشر للعنصر أو العملية لذا فالاستعارة من الوسائل المهمة التي يعتمد عليها المؤلف في توصيل فكرته ،ويحق له إذا لم يستطيع صياغة استعارة خاصة به اقتباس الاستعارات الواردة في كتابات الأخرين ،شريطة رد مرجعتيها لأصحابها الأصلي[1]

5- السرقة العلمية للأفكار: ذلك في حالة الاستعانة بفكرة أبدعها باحث ما على أنه لا يجب الخلط هنا بين الأفكار و المفاهيم الخاصة، وبين مسلمات المعرفة التي لا يحتاج الباحث إلى نسبها لأحد، والتي تندرج تحت المعارف العامة .

- كما صنفها الدكتور" عبد الفتاح خضر" إلى:

- سرقة شاملة.

- سرقة علمية.

سرقة عن طريق الترجمة

- وصنفها آخرون إلى :

- سرقة كلية: وهي النقل الحرفي، وفي هذه الصورة ينصب الاختلاس فيها على المادة المكتوبة وليس الأفكار.[2]

- سرقة جزئية : وتكون عند كتابة جزء من المصنف، أو فقرات من مؤلفات شتى دون ذكر مصدرها ، أين يخول للقارئ أن الكاتب هو صاحبها ، كما قد يتم باستخدام كلمات أخرى، أو باستبدال جملة أخرى مع التقصير التوثيق ونسبة الكلام، والمعلومة للمؤلف.

المطلب الرابع: أساليب مواجهة السرقة العلمية للحد من الوقوع فيها.

[1] محمد عبد الحميد، السرقة العلمية (المفهوم، الأنواع، وسبل المعالجة)، دار الفكر العربي، القاهرة، دط، 2018، ص109.

[2] فوزي رجب : نفس المرجع السابق

تنوع صور وأشكال السرقة العلمية ، وتنوع كذلك آليات مكافحتها بين الوقاية منها والعقابية منها.

آليات مكافحة السرقة العلمية هي تلك الوسائل التي تسخر لمجابهة السرقة العلمية وتنقسم هذه الوسائل إلى آليات و تدابير وقائية و عقابية.

1- الأليات والتدابير الوقائية: جاء النص على الآليات والتدابير الوقائية في المواد 04-07 من القرار الوزاري 16/933 وأهمها التحسيس والتوعية وكذا تفعيل دور مؤسسات التعليم العالي الجزائرية في مجال تنظيم التأطير والرقابة للحد من جريمة السرقة العلمية ، وبالتبعية الحفاظ على جودة التعليم والبحث وفيما يلي نتطرق إلى هذه الأساليب على النحو التالي:[1]

1)- التحسيس والتوعية بخطورة جريمة السرقة العلمية: يعد التحسيس والتوعية بخطورة جريمة السرقة العلمية على جودة التعليم من أهم التدابير المقررة قانونا بموجب القرار الوزاري 16/933 حيث يكون ذلك بتنظيم دورات تدريبية لفائدة الأساتذة والباحثين ،لا سيما أولئك الذين يحظرون لأطروحات الدكتوراه حول القواعد الصحيحة لإجراء البحوث العلمية ،لتجنب الوقوع في السرقة العلمية ،كما يمكن إدراج تعهد بالالتزام بقواعد النزاهة الأكاديمية والأمانة العلمية في إنجاز البحوث الجامعية بالنسبة للأستاذة والباحثين، مع التذكير بالإجراءات العقابية التي تتخذ ضدهم في حالة ثبوت جريمة السرقة العلمية في حقهم ،ويودع هذا الالتزام لدى المصالح الإدارية المختصة لوحدة التعليم والبحث في المؤسسة الجامعية المسجل بها، وفي حالة مخالفة هذا الالتزام توقع عليه العقوبات المقررة قانوناً.[1]

[1] القرار الوزاري رقم 16/399 المؤرخ في 07 أفريل 2016، يتعلق بتنظيم التأطير والرقابة على البحوث الجامعية، والآليات الوقائية من السرقة العلمية، صادر من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

2)- دور مؤسسات التعليم العالي الجزائرية في مجال تنظيم التأطير والرقابة :

يعد كل من تنظيم التأطير والرقابة على المنشورات والأعمال البحثية من أهم التدابير الوقائية التي نص عليها القرار الوزاري 933 للحد من حدوث السرقة العلمية في الجامعات الجزائرية ،ومن هذه التدابير نذكر ما يلي :

أ/ تفعيل دور المجالس العلمية للمؤسسات الجامعية: إذ أن المجالس العلمية لها دور كبير في تسيير ، ضبط وتنظيم التأطير في الجامعة الجزائرية ، حيث تتمتع هذه المجالس بصلاحيات واسعة في مجال الرقابة على المذكرات والرسائل والبحوث العلمية وذلك من خلال تحديد عدد الرسائل والأطروحات التي يمكن أن يشرف عليها كل أستاذ ستة (6) في مجال العلوم والتكنولوجية وتسعة (9) في ميدان العلوم الإنسانية وهذا حتى يستطيع المشرف متابعة كل مراحل إعداد وكتابة الأطروحة أو المذكرة، إنشاء قاعدة بيانات خاصة بعناوين الأطروحات والمذكرات وموضوعاتها بحيث يستند عليها الباحث في اختيار موضوع لم يسبق تناوله من قبل، وذلك من أجل تجنب عملية السرقة العلمية والنقل.

ب/ التزام مؤسسات التعليم العالي باتخاذ تدابير و إجراءات رقابية مكملة جاء النص عليها في القرار الوزاري 16/933 ومنها:[1] تأسيس قاعدة بيانات رقمية، على مستوى كل مؤسسة جامعية ، تتضمن كل الأعمال المنجزة من قبل الطلبة والأساتذة الباحثين، حيث تعمل قاعدة البيانات هذه على كشف كل تكرار للموضوعات أو حدوث سرقات علمية كما تتضمن بيانات رقمية للأساتذة والباحثين تشمل سيرتهم الذاتية، منشوراتهم، مجالات اهتماماتهم العلمية وتخصصاتهم، على أن يتم ربط قواعد البيانات الرقمية الخاصة بكل مؤسسة جامعية بباقي المؤسسات الجامعية الأخرى عن طريق شبكة اتصالات داخلية بشكل يؤدي إلى إنشاء قاعدة بيانات ومعطيات رقمية وطنية يتعذر معها القيام بعمليات السرقة العلمية والانتحال الأكاديمي، ما يسهم في تحسين الجودة في مجال البحث العلمي في الجامعة الجزائرية، الاستعانة ببرامج كشف الانتحال الأكاديمي والسرقة العلمية من خلال شراء حقوق استعمال هذه البرامج أو استغلال تلك البرامج المجانية المتوفرة على الشبكة العنكبوتية، مع العلم أن البرامج المجانية أكثر فعالية من البرامج المشفرة أو إنشاء برنامج معلوماتي جزائري كاشف للسرقة العلمية

[1] القرار الوزاري رقم 16/399 المؤرخ في 07 أفريل 2016، المصدر السابق.

والغش الأكاديمي باللغة العربية واللغات الأجنبية الأخرى الأكثر استعمالا كالفرنسية والإنجليزي.

2- الآليات والتدابير العقابية : لما كانت الاليات الوقائية غير كافية للحد من السرقة العلمية كان لابد إقرانها بآليات عقابية ،لإعطائها قوة ردع أكبر، وأهم هذه الآليات إنشاء مجلس أداب و أخلاقيات المهنة الجامعية على مستوى كل مؤسسة جامعية حيث يقوم هذا المجلس بمباشرة إجراءات النظر في الإخطارات عن السرقات العلمية وتوقيع العقوبات على مرتكبيها، وفيما يلي تفصيل كل هذا على النحو التالي:

1/ مجلس آداب وأخلاقيات المهنة الجامعية:

نص القرار الوزاري 16/933 على ضرورة إنشاء مجلس آداب و أخلاقيات المهنة الجامعية على مستوى كل المؤسسات الجامعية ومؤسسات البحث الجزائرية فما هو هذا المجلس؟ وماهي مهامه؟

ـ تعر[6]يفه: هو هيئة تتكون من عشرة (10) أعضاء من مختلف التخصصات، يتم اختيارهم من بين الأساتذة الدائمين و الأساتذة الباحثين الناشطين على مستوى المؤسسة الجامعية، لعهدة من أربع سنوات قابلة لتجديد مرة واحدة ويرأسه شخصية علمية ذي سمعة مؤكدة ومن ذوي الرتب العلمية الأعلى في المؤسسة الجامعية، ويقدم المجلس حصيلة سوية عن نشاطاته لمسؤول المؤسسة الجامعي

ـ مهامه: نص القرار الوزاري 16/933 عل المهام الموكلة لمجلس آداب و أخلاقيات المهنة الجامعية و هي :

ـ إجراء التحقيقات والتحريات بشأن كل إخطار عن وجود سرقة علمية، وتقدير درجة عدم الالتزام بمبادئ البحث العلمي .[1]

ـ إحالة كل حالة تتعلق بالسرقة العلمية على الجهات الإدارية المختصة في المؤسسة، وتقدير درجة الضرر اللاحق بهذه الأخيرة وهيئاتها العلمي[1]

[1] عبد القادر بوشناق، تقييم فعالية استخدام برمجيات مكافحة السرقة العلمية في الجامعات الجزائرية، أطروحة دكتوراه، جامعة قسنطينة1، 2021، ص44.

2_ مباشرة إجراءات النظر في الإخطار عن السرقة العلمية :

إن مجلس آداب وأخلاقيات المهنة الجامعية بالمؤسسة الجامعية يقوم بدراسة كل إخطار بشأن السرقة العلمية ، وإجراء التحقيقات اللازمة حول ذلك ويكون الإخطار عن السرقة العلمية، لأي شخص يبلغ بوقوع سرقة علمية من قبل طال او أستاذ ويتم ذلك بتقرير كتابي مرفق بكل الوثائق والأدلة المادية حول السرق العلمية يقدم إلى الجهة المعنية، هذا الأخير يقوم بإحالة الملف فورا إلى مجلس آداب وأخلاقيات المهنة الجامعية لدراسته وإجراء التحقيقات والتحريات اللازمة بشأنه و الفصل فيها وفقا للإجراءات المنصوص عليها قانوني

المطلب الخامس: آليات الكشف عن السرقة العلمية .

لقد أدى انتهاك حقوق الملكية الفكرية للأخرين من خلال السرقات العلمية إلى قيام العديد من شركات البرمجيات بتطوير برامج حاسوبية لاكتشاف الانتحال العلمي وبعض هذه البرمجيات مدعوم ومتوافق مع اللغة العربية ، أما البعض الآخر غير مدعوم باللغة العربية بمعنى أنها لا تستطيع أن تكشف السرقات العلمية ، وهي برمجيات متاحة على الأنترنت، تكون مجانية او بالمقابل ،تقوم بكشف التعرض للانتحال أو السرقة ، تتمثل فيما يلي :[1]

1/ Aplag :

يعتبر أحد برمجيات كشف انتحال النصوص عربية المنشأ، صدر بقسم علوم الحاسب بجامعة الملك سعود عام 2011 يعتمد على التمثيل المنطقي للنصوص، كفقرات وجمل، وكلمات بحث، بحيث تأخذ كل عبارة وكل كلمة أعداد صحيحة تعبر عنها بترتيب ورودها في النص، وقد تم اختيار البرنامج مع اثني عشر نص باللغة العربية ولتقييم النتائج تم الاعتماد على الاستبيان و التحقيق كمقياسين لتقييم دقة وصحة مخرجات البرنامج.

2/ نظام قارنت:

[1] د. بن عيسى عبد الكريم، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد 25، 2020 ، ص96

نظام حاسوبي متقدم يساعد المعلمين والباحثين والكتاب و الجهات التعليمية من خلال تحديد أصالة محتوى الانتاج الفكري المكتوب وكشف الغير أصلي والسماح لهم بتجنب بعض الأخطاء التي هي عادة تقع عندما يقدموا أعمالهم، تم تطوير قارنت بتعاون مشترك بين الموجهين التربويين و الاكاديميين ممن لهم خبرة طويلة في الخدمات البحثية و الأكاديمية ، لمساعدة الكتاب على التعرف على أخطاء الكتابة بطريقة تعليمية إرشادية وعلى الرغم من أنه يتم توفير هذه الخدمة بعدة لغات ، إلا أن اللغة العربية تأخرت عن مثل هذه الخدمات بسبب صعوبة هيكلتها والموارد المحدودة وأضافت تقنيات قارنت قدرة جديدة بتعريف النص العربي وتحديد هيكلته بطريقة منهجه في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي مما وفر ميزة حديثة جدا للكشف عن النصوص المقتبسة، مع تغيير ترتيب الكلمات أو المرادفات أو التعبير حتى عن الفكرة. [1]

3/ PLAGIARISM DETECTOR

هو برنامج مجاني يقوم بكشف الانتحال عن طريق المضاهاة بأكثر من 08 مليار صفحة ويب ويتم توضيح إذا ما كان المحتوى مسروق ويقوم بعرض النص الأصلي .

4/ PLAGIARISMCHEKER

يقوم هذا البرنامج بالتحقق من سرقة الوثيقة والتحقق من صفحة ويب ويتيح هذا الموقع إرسال تقارير بالانتحال لمحرك البحث لإزالتها من محرك البحث.

5/ Plagium

برنامج مجاني يتيح بعض المميزات بمقابل يمكن من التحقق عن طريق ملف، رابط نص ويتيح البحث عبر الانترنت أو الأخبار أو الشبكات الاجتماعية.

6/ Plagiais met

برنامج يمكن تحميله على سطح المكتب، يتم الكشف عن السرقة من خلال ثلاث محركات Bablon، Yahoo،Google

[1] د. بن عيسى عبد الكريم، المرجع السابق، ص101.

Plagiarismchekeret /7

برنامج للكشف عن السرقات الأدبية هو برنامج مجاني ، يتميز بواجهة استخدام سهلة، تسمح بإضافة ملف ، أو عدة ملفات للفحص على أساسها ، يمكن من الاطلاع على اي محتوى متطابق ومقارنته ويبين مصدر المحتوى المتطابق

Check system/8

برنامج يساهم بمعالجة السرقات إذ يسهل هذا الموقع الوصول إلى البرمجيات ويوفر عناء البحث [1]

Raki plage /9

برنامج مجاني يفيد المعلمين و الناشرين والمحررين، الذين يحتاجون للتحقق من أن المواد المقدمة والمخطوطات هي النسخة الأصلية، بصيغ الملفات التي يدعمها

Html – XML

Plagiarismdectectorg/10

هو برنامج بمقابل يقوم بتحليل النتائج وتسليط الضوء على النصوص التي تم انتحالها.

[1] بن عيسى عبد الكريم مجلة العلوم الاجتماعية , المرجع السابق ذكرة ص 104

خلاصة الفصل:

إن دمج تكنولوجيا الإعلام والاتصال في منظومة التعليم العالي يعد خظوة ضرورية لتعزيز جودة البحث الأكاديمي والحد من التجاوزات، وهو ما يتطلب مزيدا من الاستثمار في هذه الوسائل وتكوين الكفاءات القادرة على استغلالها بالشكل الأمثل.

إن استخدام التكنولوجبا لا يقتصر فقط على الكشف، بل يمتد أيضا إلى التوعية والتدريب من خلال تنظيم دورات وورشات توضح مفاهيم الاقتباس السليم وأخلاقيات البحث العلمي.

الفصل الثالث:

الجانب الميداني للدراسة

الفصل الثالث: الجانب الميداني للدراسة

تمهيد

المبحث الأول: تمهيد للمؤسسة

* **المطلب الأول:** تمهيد حول المؤسسة

* **المطلب الثاني:** عينة الدراسة والأدوات المستخدمة

* **المطلب الثالث**: عرض وتحليل بيانات استمارة الإستبيان

المبحث الثاني: عرض وتحليل النتائج.

* **المطلب الأول:** تحليل الجداول المركبة

* **المطلب الثاني:** عرض ومناقشة النتائج على ضوء التساؤلات

* **المطلب الثالث:** النتائج العامة للدراسة

تمهيد:

هدفت الدراسة الحالية إلى بيان دور تكنولوجيا الإعلام والاتصال في المؤسسات الجامعية للحد من السرقة العلمية ، إذ يتضمن هذا الفصل وصفاً لمنهج الدراسة، ومجتمع الدراسة وعينتها، وأدوات الدراسة ومصادر الحصول على المعلومات، ومتغيرات الدراسة والمعالجات الإحصائية المستخدمة، واختبار التحقق من ملائمة البيانات للتحليل الإحصائي.

وعليه سنحاول في هذا الفصل إجراء دراسة ميدانية اعتمادا على أسلوب التحري المباشر لاختبار الفرضيات المتعلقة بموضوع الدراسة، وهذا سيكون خلال توزيع استبيان يحتوي على أسئلة مندرجة تحت محاور محددة هي في الأصل إجابات عن الإشكالية المطروحة.

لهذا تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين كما يلي:

المبحث الأول: تمهيد للجامعة الجزائرية

المبحث الثاني: عرض وتحليل النتائج.

المبحث الثالث: النتائج العامة للدراسة.

المبحث الأول:تمهيد للجامعة الجزائرية

المطلب الأول: تمهيد للجامعة الجزائرية .

تعتبر مؤسسة للتعليم العالي والبحث العلمي تهدف لتحقيق التكوين العالي والمهني وتساهم في تقديم المعرفة.

حيث تمكنت الجامعات الجزائرية من تصدر مشهد التأثير العربي ضمن 10جامعات الأعلى استشهادا وهذا حسب ماكشف عنه تقرير "أرسيف"السنوي لعام 2024والذي شمل 1165 جامعة ومؤسسة علمية وبحثية.

ويكشف هذا التقرير عن المكانة التي باتت تحتلها الجامعات الجزائرية ضمن مختلف التصنيفات العربية والقارية من جهة، والجهود المبذولة من قبل قطاع التعليم العالي والبحث العلمي لترقية مرئية الجامعات والنشر العلمي من جهة ثانية، حيث تعكس النتائج تحسن مؤسسات التعليم العالي في الجزائر ضمن مختلف التصنيفات.

وفي السياق، أشار معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلاّت العلميّة العربيّة "أرسيف"، في تقريره السنوي التاسع لعام 2024، إلى أن الجزائر برزت ضمن قائمة 5دول عربية إلى جانب العراق والأردن ومصر والسعودية في تصنيف الأعلى استشهادا وهذا من حيث عدد الاستشهادات "التأثير أو الأثر البحثي "التي حصل عليها المؤلفون الذين ينتسبون إليها، من جهة، وكذلك من حيث حجم الإنتاج العلمي المنشور باللغة العربية وتأثيره أو الاستفادة منه، من خلال قياس عدد الاستشهادات التي حققتها مقالات المجلات العلمية الصادرة عن هذه الجامعات .[1]

[1] إلهام بوثلجي،جامعات جزائرية ضمن الطليعة العربية،"أرشيف 2024".

المطلب الثاني: عينة الدراسة والأدوات المستخدمة.

أولا- مجتمع وعينة الدراسة:

1- عينة الدراسة:

اقتصرت عينة دراستنا على مجموعة من الأساتذة ضمت(60) أستاذ(ة)اخترناهم بطريقة قصدية ، تم توزيع استمارة الكترونية ولم يتم تحديد العدد في البداية الا ضمنيا فكرنا في التوقف عند العدد(60)ولكن لم استرجاع الا 45 استمارة من الأصل (11 أساتذة "ذكور" و29أستاذة "اناث")،العاملين بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير وقد تم اختيار العينة بناءا على صلتها بدور تكنولوجيا الإعلام والاتصال في المؤسسات الجامعية للحد من السرقة العلمية" وذلك لضمان الحصول على آراء دقيقة وواعية بالموضوع قيد الدراسة.

الجدول رقم (1): يمثل طريقة توزيع الاستبيان.

البيان	الاستمارات الموزعة	الاستمارات المسترجعة	الاستمارات الغير مسترجعة	الاستمارات الصالحة للدراسة
العدد	60	45	15	40
النسب المئوية	%100	%75	%25	%66.66

2- مجتمع الدراسة:

قررنا الاعتماد في الجانب التطبيقي دور تكنولوجيا الإعلام والاتصال في المؤسسات الجامعية للحد من السرقة العلمية كل من لهم العلم والدراية بكافة أساتذة أكاديميين بحكم رصيدهم المعرفي وذلك من أجل الوصول إلى نتائج دقيقة وصحيحة.

ثانيا- الأدوات المستخدمة والمنهج المتبع:

1- الأدوات المستخدمة:

اعتمدت الدراسة على أداة الاستبيان كوسيلة رئيسية لجمع البيانات، وتم تصميمه بما يتناسب مع أهداف الدراسة وأسئلتها.

2- منهج الدراسة:

تختلف المناهج والطرق المتبعة في الدراسة نظرا لطبيعة موضوعاتها وكذلك باختلاف الظاهرة المدروسة، واختلاف الأداة المستخدمة في جمع البيانات التي تُلزمنا نحن كباحثين ، وبالتالي فان المنهج المتبع هو المنهج الوصفي التحليلي ، حيث تم فيه بناء أداة للبحث كما أنها ساهمت في تحديد عينة البحث التي يمكن أن تصادفنا في هذه الدراسة، أما على الصعيد التحليلي فقد تم استخدام الاستبانة أداة للدراسة وتم ذلك التحليل باستخدام الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.

SPSS : (statistical package for the social sciences) (verssion 20) هو برنامج لتحليل البيانات الإحصائية يستخدم على نطاق واسع في المجالات الأكاديمية، تم تطويره في الأصل لاحليل البيانات الاجتماعية والعليمية، ويعتبر أداة قوية لتحليل البيانات الكمية.[1]

شمولية التحليل، يوفر أدوات لإجراء تحليلات إحصائية بسيطة ومتقدمة، مثل:

- الإحصاء الوصفي
- اختبارات الفرضيات.
- تحليل التباين.
- تحليل الانحدار.

عبد الحميد عبد الفتاح (2015).التحليل الإحصائي باستخدام برنامج ط2 دار الفكر للنشر والتوزيع .

- تحليل البيانات النوعية.

المطلب الثالث: عرض وتحليل بيانات إستمارة الاستبيان

1- تحليل بيانات الدراسة

1- 1- تحليل البيانات المحور الأول (السمات العامة):

أ- خصائص عينة الدراسة حسب الجنس

الجدول رقم (02): يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس.

متغير الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	11	%27.5
أنثى	29	%72.5
المجموع	40	%100

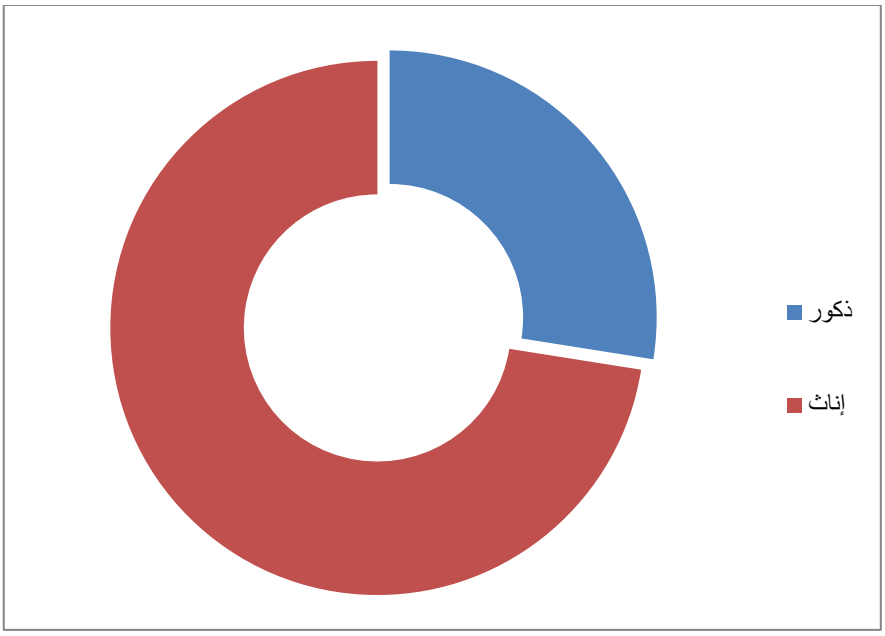

الشكل رقم (01): يمثل توزيع عينة الدراسة وفق متغير الجنس.

من خلال نتائج الجدول أعلاه، نلاحظ أن توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس، ويتضح من خلاله أن غالبية المشاركين في الدراسة من الإناث بنسبة (72.5%)من (29 مشاركة)، ومقابل (27.5 %) من الذكور (11 مشاركا)، ويبلغ إجمالي العينة (40فردا)، وهو مايمثل 100 %من المشاركين.

ب- خصائص عينة الدراسة حسب الدرجة العلمية:

الجدول رقم (03): يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير الدرجة العلمية

متغير الدرجة العلمية	التكرار	النسبة المئوية
أستاذ مساعد	3	%7.5
أستاذ محاضر	22	%55
أستاذ التعليم العالي	15	%37.5
المجموع	40	%100

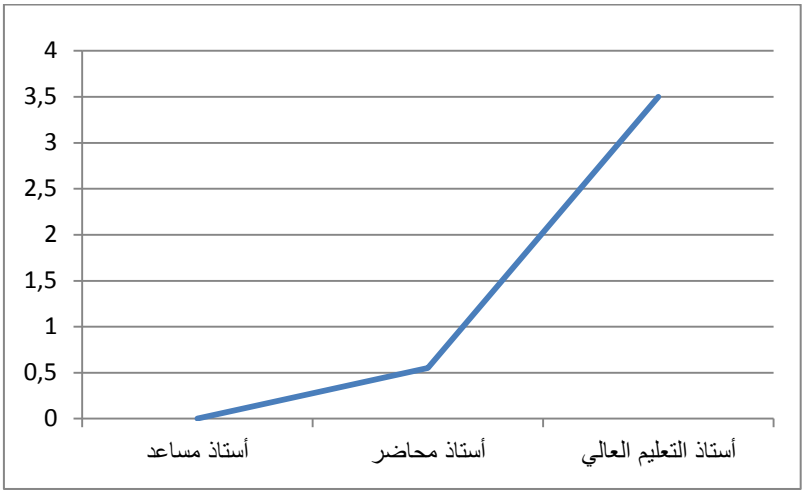

الشكل رقم (02): يمثل توزيع عينة الدراسة وفق متغير الدرجة العلمية

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن أكبر نسبة في العينة هي فئة "أستاذ محاضر" قدرت بـ(55%)، مما يشير إلى التركيز الأكبر على هذه الفئة من حيث الخبرة، أما أقل نسبة كانت في العينة هي فئة "أستاذ مساعد" تجاوزت (7.5 %)، وتمثل فئة "أستاذ التعليم العالي" نسبة متوسطة قدرت أيضا ب(37.5%) مقارنة بالفئات الأخرى.

ج- خصائص عينة الدراسة حسب التخصص

الجدول رقم (04): توزيع عينة الدراسة حسب متغير التخصص

متغير التخصص	التكرار	النسبة المئوية
العلوم الإجتماعية والإنسانية	36	%90
العلوم التكنولوجية	04	%10
العلوم الطبية	00	%00
العلوم الهندسية	00	%00
المجموع	40	%100

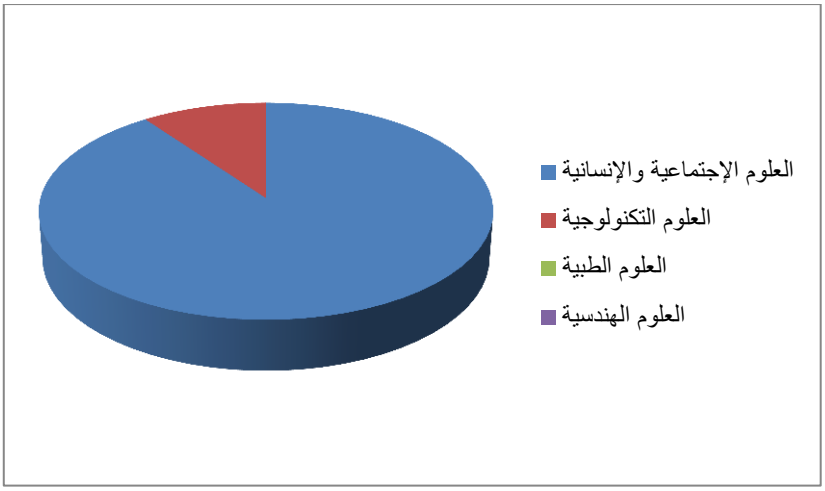

الشكل رقم (03): يمثل توزيع عينة الدراسة وفق متغير التخصص

من خلال نتائج الجدول السابق نلاحظ أنه يظهر تركيزا كبيرا على العلوم الاجتماعية والإنسانية بنسبة (90%)، مما يشير إلى أن غالبية العينة المستهدفة اتامي لهذا المجال، أما بقية التخصصات (العلوم التكنولوجيو والعلوم الطبيعية، والعلوم الهندسية) غير ممثلة، مما يعني أن الدراسة قد تكون موجهة بشكل خاص لتخصصات العلوم الاجاماعية والانسانية أو أن التوزيع لم يكن متوازنا، أما فيما يضخ فئة "التخصصات الأخرى" قدرت نسبتهم ب (10%)،وفي الأخير لاحظنا أن التوزيع غير متكافئ.

د- خصائص عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية:

الجدول رقم (05): يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية

متغير الخبرة المهنية	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	4	%10
من 5سنوات إلى 10 سنوات	12	%30
أكثر من 10 سنوات	24	%60
المجموع	40	%100

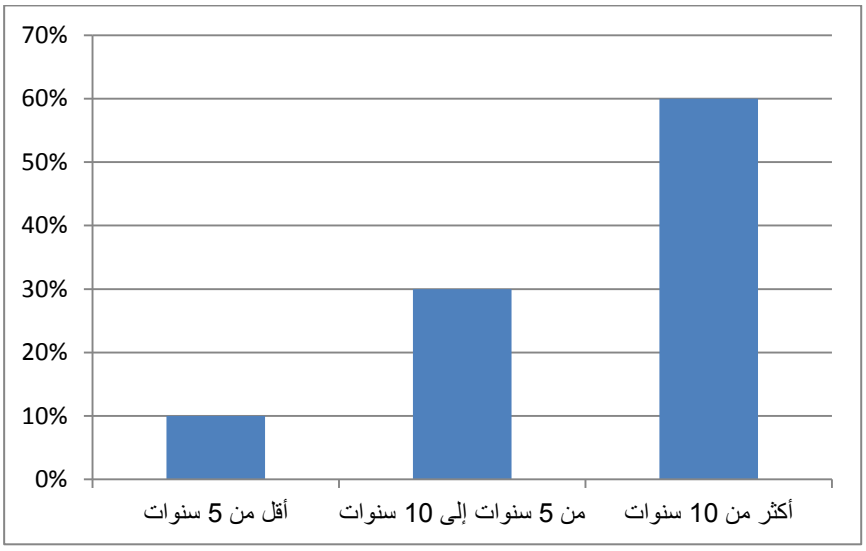

الشكل رقم (04): يمثل توزيع عينة الدراسة وفق متغير الخبرة المهنية

من خلال نتائج الجدول السابق نلاحظ أن غالبية المشاركين في الدراسة يتمتعون بخبرة مهنية تتجاوز (10 سنوات)، حيث بلغت نسبتهم (60%) من إجمالي العينة، وهو مايعكس أن العينة تضم أفرادا ذوي خبرة طويلة في مجال عملهم، ما قد يضفي موثوقية أكبر على إجابتهم وتحليلاتهم.

بينما نجد أن المشاركين الذين تتراوح خبرتهم بين (5 سنوات إلى 10 سنوات) يشكلون (30%)، في حين أن المشاركين ذوي الخبرة الأقل من (5سنوات) يمثلون (10%) فقط من العينة، وهي نسبة محدودة.

هذا التوزيع قد يؤثر على نتائج الدراسة، حيث إن آراء ذوي الخبرة الكبيرة قد تطغى على آراء الأقل خبرة، وهو ما يجب أخذه بعين الإعتبار عند تفسير النتائج وتحليلها.

1-2- تحليل البيانات المحور الثاني: (إستخدام تكنولوجيا الإعلام والإتصال).

5/ الجدول رقم (06): يوضح استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال (مثل الانترنيت، المنصات التعليمية، وقواعد البيانات) في أداء المهام الأكاديمية.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	27	%67.5
لا	11	%27.5
أحيانا	02	% 5
المجموع	40	%100

من خلال الجدول نلاحظ أن غالبية الأفراد المستجوبين يستعملون تكنولوجيا المعلومات والإتصال، حيث بلغت نسبة الذين أجابوا ب "نعم" حوالي (67.5 %)، وهو مايعكس انتشارا ملحوظا لاستخدام هذه التنولوجيا، بينما بلغة نسبة الذين لا يستعملونها(27.5 %) وهي نسبة لايستهان بها وقد تشير إلى وجود بعض العراقيل أو

غياب الحاجة لدى هذه الفئة، أما الذين أجابوا ب"أحيانا"، فكانت نسبتهم (5 %) فقط، مما يدل على استخدام إما دائم أو غائب بشكل شيه كلي لدى معظم المستجوبين.

هذه النتائج تعكس وعيا بأهمية التكنولوجيا لدى الأغلبية، إلا أنها في الوقت نفسه تسلط الضوء على ضرورة دراسة الأسباب التي تمنع البعض من استخدامها وتقديم حلول مناسبة لتعميم الإستفادة.

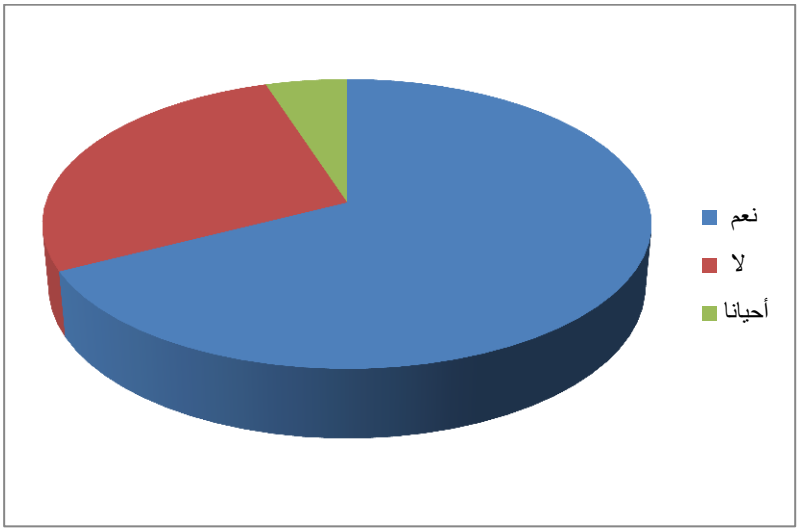

الشكل رقم(05): يوضح وجود استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال

- سؤال رقم : 6هل تلرون أن هناك سرقات علمية بالبحوث الأكاديمية؟

6/ الجدول رقم (07): يوضح وجود سرقات علمية بالبحوث الأكاديمية.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	37	% 92.5
لا	3	% 7.5
المجموع	40	% 100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن هناك نسبة كبيرة للإجابة ب"نعم" فقدرت ب(92.5%) من المشاركين (37 فرد من أصل 40) أشتروا إلى وجود سرقات علمية

في البحوث الأكاديمية، هذه النسبة نشير إلى وجود مشكلة كبيرة وملحوظة تستدعي الإهتمام.

أما النسبة القليلة للإجابة بـ"لا" قدرت ب(7.5%) فقط (3 أفراد العينة) رأو أنه لا توجد سرقات علمية، هذه النسبة الصغيرة توضح أن الأغلبية العظمى تشعر بوجود هذه الظاهرة.

إن العدد الإجمالي لأفراد العينة (40)، مما يعطي عينة كافية لإعطاء فكرة عامة عن المشكلة، على الرغم من أن النتائج قد تحتاج إلى تأكيد بدراسات أوسع.

هذه النتائج تشير إلى وجود اعتقاد واسع النطاق بين الأساتذة بوجود سرقات علمية في المجال الأكاديمي، يوصى باتخاذ خطوات لمعالجة هذه القضية، مثل تعزيز الأخلاقيات الأكاديمية، وزيادة الوعي بأهمية النزاهة العلمية، وتفعيل أدوات الكشف عن السرقات العلمية منها (المنشورات، السندات العلمية والمقالات والأمالي).

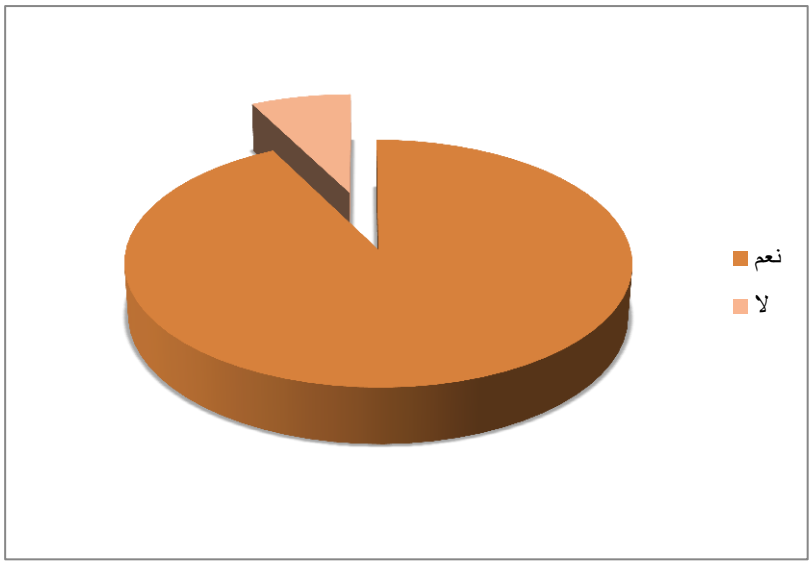

الشكل رقم(06): يمثل وجود سرقات علمية بالبحوث الأكاديمية

سؤال 7: إذا كنت ترى أن هناك سرقات علمية فمن خلال ماذا تبين ذلك ؟

7/ الجدول رقم (08): يوضح مجالات السرقات علمية .

الإجابة	التكرار	النسبة
من خلال التقييم والمناقشات لمذكرات وأطروحات التخرج	34	%85
من خلال تحكيمكم (ن) للمنشورات الخاصة بالأساتذة	06	%15
المجموع	40	%100

من خلال الجدول نلاحظ أن غالبية من أفراد العينة قدر عددهم ب (34 فردا)فكانت نسبتهم (85%) أشارو إلى أن السرقات العلمية تحدث من خلال التغيير في الفقرات باستخدام المذكرات وأطروحات التخرج، وهذا يشير إلى أن التلاعب في الفقرات يمثل أحد أبرز أشكال السرقات العلمية،

فمن أفراد العينة الذي تجاوز عددهم (6 أفراد) فقدرت نسبتهم (15%) ذكروا أن السرقات العلمية تحدث من خلال نتيجة للضغط الأكاديمي أو ضعف الرقابة، والنقص في التكوين والنقص أيضا في اللغة والعجز في عملية تكوين المفكرين وهذا يشير إلى نوع آخر من التلاعب المرتبط باستخدام مواد الآخرين دون إذن، فمن المجموع الكلي لإجابات أفراد العينة (40 فردا) يشير إلى شمولية العينة ودقة تحليل البيانات

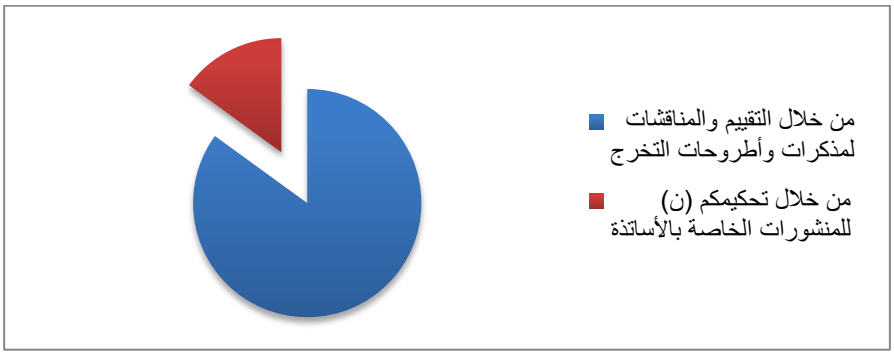

الشكل رقم (07): يمثل مجالات سرقات علمية

8/ الجدول رقم (08): يوضح مدى وعيكم (ن) بمخاطر السرقة العلمية.

الإجابة	التكرار	النسبة
ضعيف	00	% 00
متوسط	8	% 20
جيد	18	% 45
ممتاز	14	% 35
المجموع	40	%100

من خلال الجدول نلاحظ إلى أن أغلب أفراد العينة يرون أن محتوى الوحدة حول مخاطر السرثة العلمية يتراوح بين "جيد وممتاز" وبنسبة إجمالية قدرت بـــ80% بينما يرى 20% فقط أنه "، ولم يقيمه أحد بأنه "ضعيف" وهذا يعكس مستوى جيدا من الوعي والرضا عن المادة العلمية المقدمة، مع وجود هامش لتحسبنها للوصول إلى تقييم "ممتاز" من جميع الأعضاء.

إن غالبية البحوثين يرون أن المخاطر إما جيدة أو ممتازة، وانعدام الإجابات ضمن فئة العينة "ضعيف"، يعكس وجود مستوى مقبول من الوعي بين العينة المستهدفة.

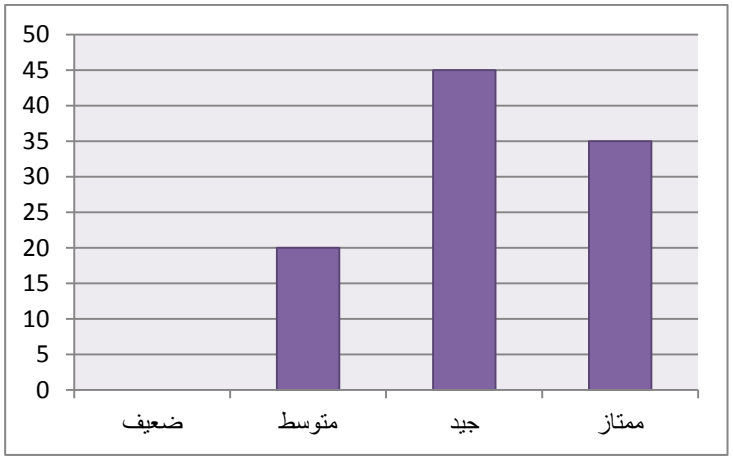

الشكل رقم (08): يمثل درجة الوعي مخاطر السرقة العلمية.

9/ الجدول رقم (09): يوضح أكثرأشكال السرقة العلمية شيوعا .

الإجابة	التكرار	النسبة
النقل الحرفي دون ذكر المصدر	20	%50
الاستعانة بأعمال الغير دون إذن	07	%17.5
إعادة الصياغة دون توثيق	13	%32.5
المجموع	40	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن أكثر أشكال السرقة العلمية شيوعا بناءا على البيانات الواردة، والتي تم تقسيمها إلى ثلاثة أنواع رئيسية مع النسبة المئوية:

- ✓النقل الحرفي دون ذكر المصدر (50%)، يمثل النسبة الأكبر حيث سجل (20 من أفراد العينة)، ويشير إلى مشكلة رئيسية في السرقة العلمية وهي الإعتماد على نسخ النصوص دون الإشارة إلى المصدر الأصلي.
- ✓ الإستعانة بأعمال الغير دون إذن (17.5%)، سجلت (7 من أفراد العينة)، فبذلك تعكس مستوى أقل شيوعا، لكنها تلقى مؤشرا على وجود ممارسات غير الأخلاقية في استخدام الأعمال العلمية.
- ✓إعادة الصياغة دون توثيق (32.5%)، سجلت (13 من أفراد العينة)، تمثل الشكل الثاني الأكثر شيوعا، وهو إعادة صياغة الأفكار أو النصوص من دون تقديم التوثيق المناسب.

إن الشكل الأكثر شيوعا هو "النقل الحرفي دون ذكر المصدر"، مما يستدعي تركيز الجهود التوعوية على أهمية الإشارة للمصادر الأصلية، أما "إعادة الصياغة دون توثيق" نحتل المرتبة الثانية، مايبرز الحاجة إلى تعزيز مهارات التوثيق العلمي،

أما "الإستعانة بأعمال الغير دون إذن" نسجل نسبة أقل لكنها تبقى مشكلة تستحق المعالجة.

إن من الضروري تنظيم ورشة عمل للتعريف بأهمية الأمانة العلمية وطرق التوثيق، وإدراج مواد تعليمية نركز على أخلاقيات البحث العلمي وتعزيز أدوات الكشف عن السرقة العلمية في المؤسسات التعليمية.

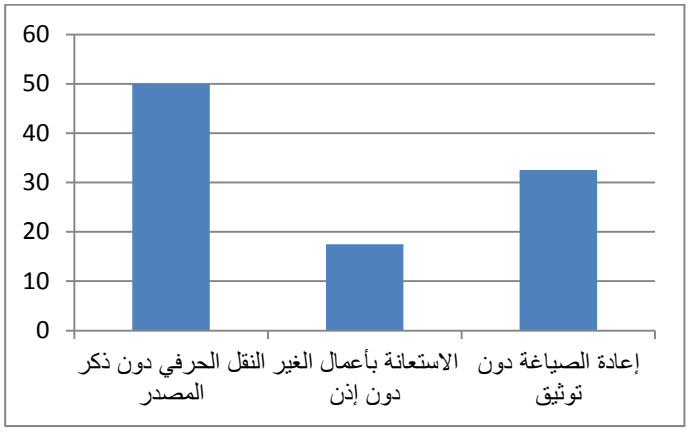

الشكل رقم (09): يمثل أكثر اشكال السرقة العلمية شيوعا

10/ الجدول رقم (10): يوضح أن التكنولوجيا تساعد في كشف حالات الانتحال العلمي.

الإجابة	التكرار	النسبة
أوافق بشدة	13	%32.5
أوافق	08	%20
محايد	06	%15
لا أوافق	07	%17.5
لا أوافق بشدة	06	%15
المجموع	40	%100

من خلال الجدول أعلاه أن أراء أفراد العينة حول دور التكنولوجيا في الكشف عن حالات الانتحال العلمي، فتوزعت الإجابات بين عدة مستويات من الموافقة أو عدمها نجد:

- أوافق بشدة (32.5%)، حصلت على النسبة الأكبر، حيث أيد (13 فردا) دور التكنولوجيا بقوة، فيشير إلى إيمان قوي لدى معظم أفراد العينة بفعالية التكنولجيا في هذا السياق.
- أوافق (20 %) يتفقون (8 من أفراد العينة) على النسبة بدرجة أقل من الحماسة، فيدعم بذلك الفكرة بأن التكنولوجيا مفيدة، ولكنها قد تكون بحاجة إلى تحسين أو دعم إضافي.
- محايد (15 %)، (6 من أفراد العينة) كانوا محايدين، مما يشير إلى عدم اقتناع كامل أو عدم وجود معلومات كافية لديهم.
- لا أوافق (17.5%)، (7 أفراد) لايوافقون على فعالية التكنولوجيا في الكشف عن الإنتحال، فيمكن أن يكون ذلك ناتجا عن ضعف الثقة أو تجارب سلبية سالقة.
- لا أوافق بشدة (15 %)، (6من أفراد العينة) لايؤيدون التكنولوجيا بشكل قاطع، فيشير ذلك إلى الحاجة إلى تحسين التكنولوجيا أو زيادة وعي المستخدمين بقدراتها.

حوالي نصف العينة (52.5%) توافق بشدة أو توافق على أن التكنولوجيا تساعد في كشف الانتحال، مما يعكس اعترافا بأهميتها، وهناك أيضا حوالي ثلث العينة (32.5) لديها موقف سلبي (لا أوافق و لا اوافق بشدة)، مما يستدعي النظر في أسباب ذلك،- الالمام بدور تكنولوجيا الاعلام و الاتصال نشهد بمبحث دور التكنولوجيا الإعلام والاتصال متساويين النسبة (المحايدة ونسبة لا أوافق بشدة) (15%) قد تعكس غياب المعرفة الكافية أو عدم وجود تجربة مباشرة مع التكنولوجيا

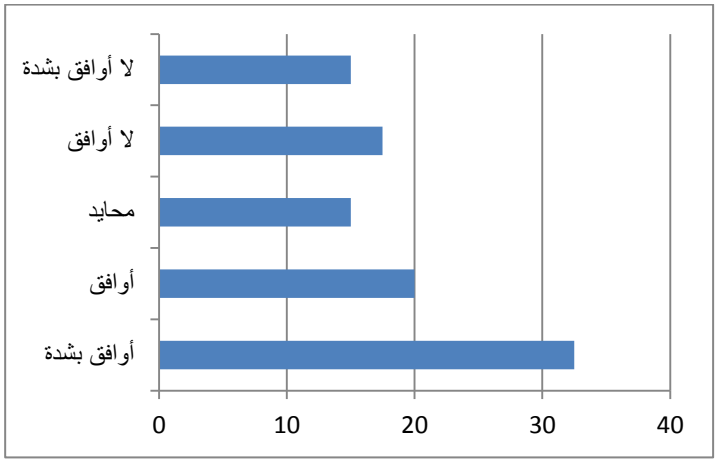

الشكل رقم (10): يمثل حالات الانتحال العلمي

11.12.13.14/ الجدول رقم (12): يوضح استخدام منصات التعليم الالكتروني وتدريب الأساتذة على أدوات الكشف عن السرقة العلمية.

رقم العبارة	التكرار / النسبة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المجموع
استخدام منصات التعليم الالكتروني يقلل من فرص الغش العلمي.	ت	06	08	07	12	07	40
	%	11.1	14.8	13.0	22.2	13.0	%100
تدريب الأساتذة على أدوات الكشف عن السرقة العلمية ضروري.	ت	07	09	06	14	04	40
	%	13.0	16.7	11.1	25.9	7.4	%100
توفر تكنولوجيا إمكانية الوصول لمصادر علمية موثوقة.	ت	07	11	04	14	04	40
	%	13.0	20.4	7.4	25.9	7.4	%100
ضعف استخدام التكنولوجيا يزيد من انتشار السرقة العلمية.	ت	07	13	09	06	05	40
	%	13.0	24.1	16.7	11.1	9.3	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن هناك إجماع جيد على دور التكنولوجيا في تسهيل الوصول إلى مصادر علمية موثقة، أما التدريب على أدوات الكشع عن السرقات العلمية يعتبر أمرا ضروريا لتحسين الكفاءة في محاربة الانتحال العلمي.

- الفقرة الأولى: استخدام منصات التعليم الالكتروني يقلل من فرص الغش العلمي، فكانت نسبة "أوافق بشدة" قدرت ب(13 %) فيعتقد عدد محدود من أفراد العينة أن استخدام هذه المنصات يقبب من الغش بشكل كبير، "أوافق" تمثلت النسبة (22.2 %) لابأس بها ممن يرون فعالية منصات التعليم في الحد من الغش، فتشير عبارة "محايد" (25%) إلى تردد أو نقص في التجربة العلمية مع هذة المنصات، ويتعكس عبارة "لا أوافق" (30%) و "لا أوافق بشدة" (13%) انقساما واضحا بشأن فعالية هذه المنصات.
- الفقرة الثانية: تدريب الأساتذة على أدوات الكشف عن السرقة العلمية ضروري، فجاءت عبارة "أوافق" (17.5%) و"أوافق بشدة" (30%) يشير إلى توافق قوي حول أهمية التدريب، ففي عبارة "محايد" (25%) ريما بسبب عدم وضوح فائدة هذه الأدوات أو قلة استخدامها، وجاء في "لا أوافق (17.5%) ولا أوافق بشدة (7.5%)"، قد يكون نتيجة نقص الوعي بأهمية الأدوات.
- الفقرة الثالثة: توفر تكنولوجبا إمكانية الوصول لمصادر علمية موثوقة، جاءت عبارة "أوافق بشدة (13%) وأوافق (30%)"، نسبة جيدة تعتقد أن التكنولوجيا تسهل الوصول إلى المصادر، فتشير عبارة "محايد (25%) إلى محدودية الفائدة أو التردد في الإعتماد عليها، وجاء أيضا في عبارة "لا أوافق (25.9%)، ولا أوافق بشدة (7.4%) "تعكس تحديات في استخدام التكنولوجيا بشكل فعال.
- الفقرة الرابعة: ضعف استخدام التكنولوجيا يزيد من انتشار السرقة العلمية، فنجد "أوافق بشدة (9.3 %) وأوافق (11.1%)" نسبة محدودة ترى أن التكنولوجيا تسهم في زيادة السرقات، وعبارة محايد (16.7%) يعكس حيادية في الحكم على تأثير

التكنولوجيا، وجاء في عبارتي "لا أوافق (30 %) ولا أوافق بشدة (33 %)" يعاقد معظم أفراد العينة أن التكنولوجيا ليست مسؤولة عن ويادة السرقات، بل قد تكون عاملا للحد منها..

هناك إجماع جيد على دور تكنولوجيا في تسهيل الوصول إلى مصادر علمية موثقة، والتدريب على أدوات الكشف عن السرقات العلمية يعتبر أمرا ضروريا لاحسين الكفاءة في محاربة الانتحال العلمي.

15/ الجدول رقم (13): يوضح إستخدام البرامج الإلكترونية المخصصة في الكشف عن السرقة العلمية.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	18	%45
لا	22	%55
المجموع	40	% 100

تشير النتائج المدونة في الجدول إلى أن أغلبية أفراد العينة (55%) لا يعتقدون بأن البرامج الإلكترونية تلعب دورا فعالا في الكشف عن السرقات العلمية، وهو ماقد يظهر أحد الأمرين:

* إما نقص الوعي أو التكوين لدى المستخدمين حول قدرات هذه البرامج.
* أو أن البرامج المستخدمة حاليا تفتقر إلى أدوات متقدمة أو تكامل مع أدوات الكشف عن السرقة.

في المقابل، فإن نسبة (45%) الذين أجابوا بـ"نعم"، تمثل شريحة لا يستهان بها، ما يعني أن هناك فعليا نوع من الإستخدام أو المعرفة بهذه القدرات لدى بعض المستخدمين.

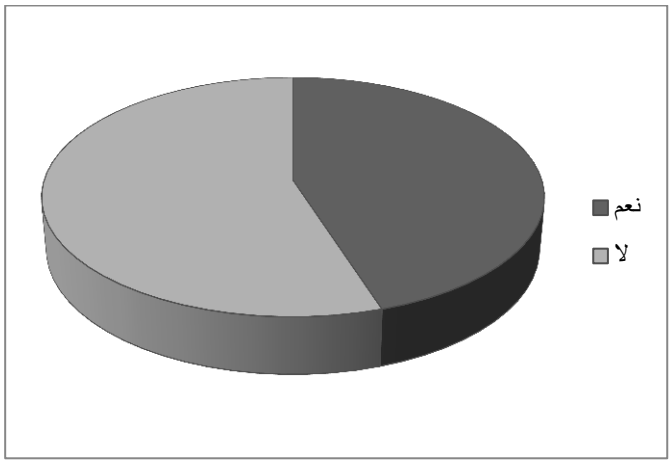

الشكل رقم (11): يوضح إستخدام البرامج الإلكترونية المخصصة في الكشف عن السرقة العلمية.

16/ الجدول رقم (14): يوضح البرامج المتخصصة لتفحص وتقارن بمليارات الصفحات على الأنترنت من أشهر المحركات للكشف عن السرقة العلمية.

الإجابة	التكرار	النسبة
برنامج Turnitin	20	%50
برنامج Plagscam	08	% 20
برنامج Iirenticate	05	%12.5
برنامج Grammarly premicim	07	%17.5
المجموع	40	% 100

نلاحظ من خلال الجدول مقارنة بعض البرامج المخصصة للكشف عن السرقة العلمية بناءا على تكرار الإستخدام والنسبة المئوية نجد:

- البرنامج المدرجة: تشمل القائمة برامج معروفة للكشف عن السرقة العلمية مثل Turnitin، Plagscam، Iirenticate، Grammarly premicim.
- برنامج Turnitin حصل على النسبة الأكبر (50%) وتم استخدامه، مما يدل على أنه الأكثر إعتمادا.
- برنامج Plagscam حصل على (20 %) مع تكرار أفراد العينة لاستخدامه.
- برامج Iirenticate حصل على (12.5%)
- برنامج Grammarly premicim حصل على (17.5%)، إن بقية البرامج استخدامها بدرجات متفاوتة ما قد يعكس اختلاف التفضيلات أو المتطلبات بين المستخدمين، ويمكن إعتبار هذه البيانات دليلا على فعالية هذه الأدوات في الكشف عن السرقة العلمية، واختيار الأداة يعتمد على طبيعة الحاجة والاستخدام.

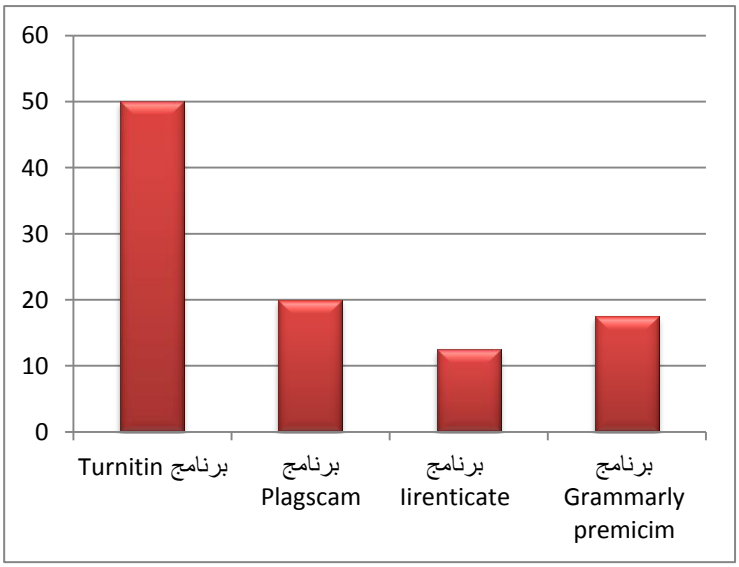

الشكل رقم (12): يوضح اكثر البرامج المتخصصةاستعمالا لتفحص وتقارن بمليارات الصفحات على الأنترنت من أشهر المحركات للكشف عن السرقة العلمية.

17/ الجدول رقم (15): يوضح تقييم فعالية هذه الأدوات في الكشف عن السرقة العلمية.

الإجابة	التكرار	النسبة
فعالة جدا	19	%47.5
فعالة إلى حد ما	11	%27.5
ضعيفة	04	%10
لا أدري	06	%15
المجموع	40	% 100

يظهر الجدول تقييم فعالية الأدوات في الكشف عن السرقة العلمية بناءا على أربعة مستويات تقييمية (فعالةجدا، فعالة إلى حد ما، ضعيفة، لا أدري) يمكن أن يكون كالتالي:

- "فعالة جدا" حصلت على النسبة الأكبر (47.5%) مع (19 من أفراد العينة).
- "فعالة إلى حد ما" جاءت في المرتبة الثانية بنسبة (27.5%) مع (11 من أفراد العينة).
- "ضعيفة" حصلت على نسبة (10 %)مع (4 من أفراد العينة).
- "لا أدري" سجلت نسبة (15 %) مع (6 من أفراد العينة).

معظم أفراد العينة يرون أن الأدوات فعالة جدا أو فعالة إلى حد ما، مما يعكس رضا المستخدمين عن الأداء العام للأدوات، فأما النسبة التي وصفت الأدوات الأدوات بـــ"ضعيفة" أو "لا أدري" تمثل أقلية، مما يشير إلى بعض الشكوك أو التجارب السلبية مع الأدوات.

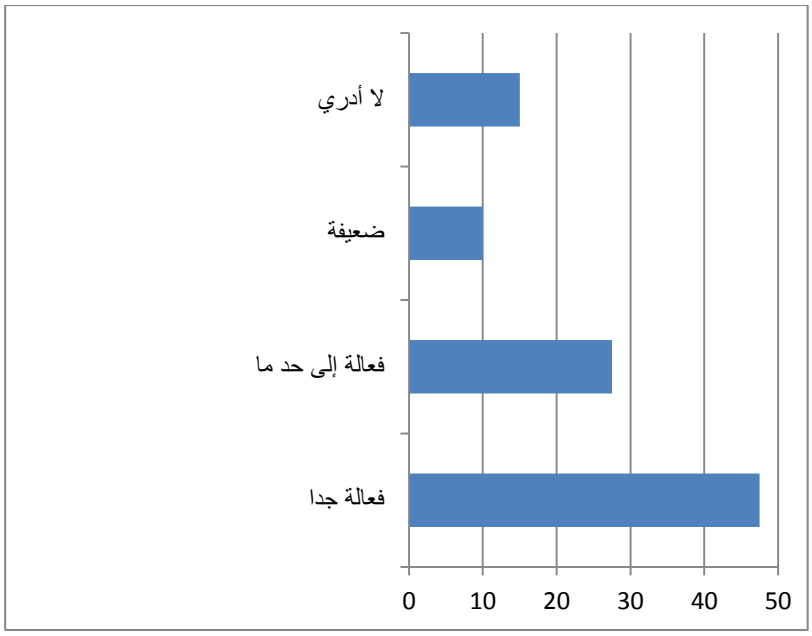

الشكل رقم (13):يوضح تقييم فعالية هذه الأدوات في الكشف عن السرقة العلمية

18/ الجدول رقم (16): يوضح أن الإجراءات التي تراها مناسبة للحد من السرقة العلمية.

الإجابة	التكرار	النسبة
الطرد والفصل	25	%62.5
المتابعة القضائية	04	%10
الحرمان من الشهادة	11	%27.5
المجموع	40	% 100

يعرض الجدول تقييم أفراد العينة للإجراءات المناسبة للحد من السرقة العلمية، مع توزيع التكرارات والنسب المئوية لكل إجراء نجد:

1- الطرد والفصل: يعتبر الإجراء الأكثر تفصيلا بنسبة (62.5 %) من أصل (35 تكرارا).

2- المتابعة القضائية: حصلت على نسبة (10 %) من أصل (4 تكرارات).

3- الحرمان من الشهادة: جاء في المرتبة الثانية بنسبة (27.5%) من أصل (11 تكرارا).

إن الأغلبية العظمى تفضل الطرد والفصل كإجراء حاسم، مما يعكس أهمية الردع والعقوبات الصارمة في مكافحة السرقة العلمية، فنجد نسبة ملحوظة من أفراد العينة تجاوزت نسبتهم (27.5 %) فترى أن الحرمان من الشهادة قد يكون حلا وقائيا مهما، وأما النسبة القليلة تدعم المتابعة القضائية، ربما بسبب التعقيدات المرتبطة بالاجراءات القانونية، فيمكن بذلك كإجراءات تبني منهج مزدوج يجمع بين الردع (كالطرد والفصل) والإجراءات الوقائية (مثل التوجيه)، ويمكن أيضا تعزيز الوعي حول أهمية التوجيه والتعليم للحد من هذه المشكلة قبل وقوعها.

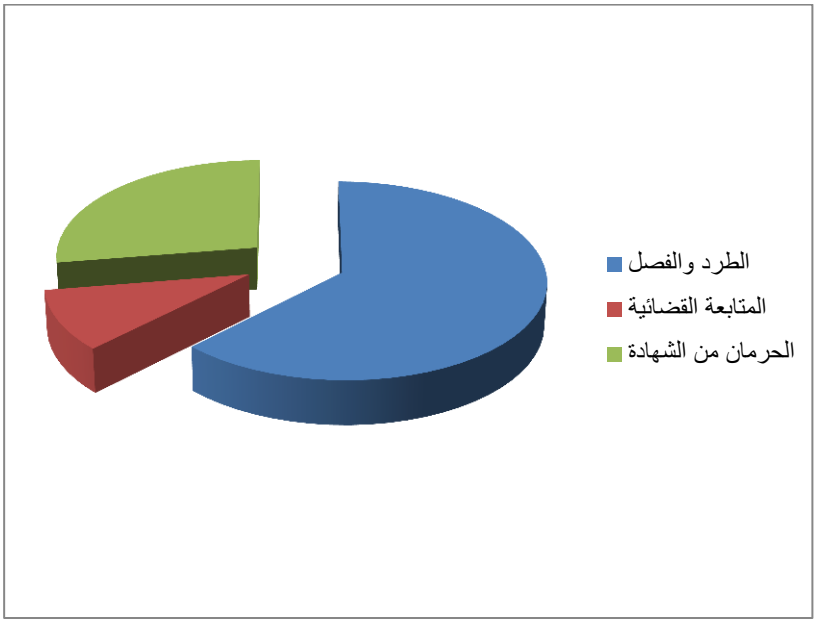

الشكل رقم (14): يوضح أهم الإجراءات المناسبة للحد من السرقة العلمية.

19/ الجدول رقم (17): يوضح أن تكنولوجيا المعلومات جعلت السرقة العلمية أصعب عما كانت عليه من قبل.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	25	%62.5
لا	15	%37.5
المجموع	40	% 100

من خلال الجدول نلاحظ أن إجابات أفراد العينة على تأثير تكنولوجيا المعلومات على صعوبة سرقة الأبحاث العلمية مقارنة بالماضي فيمكن تقديم مايلي:

إن نسبة أفراد العينة الذين أجابوا ب "نعم" قدرت ب (62.5 %) فهم يعتقدون أن التكنولوجيا جعلت سرقة الأبحاث العلمية أصعب مما كانت عليه من قبل، وهذا يدل على تأثير إيجابي للتكنولوجيا في تقليل السرقات العلمية.

إن نسبة المعارضة في المقابل قدرت بـــ(37.5%) فهم يرون أن التكنولوجيا لم تجعل سرقة الأبحاث أصعب، قد يعكس هذا الرأي تحديات في التطبيق الفعال أو وجود طرق جديدة للسرقة تتناسب مع التقدم التكنولوجي.

20/تبرير الإجابة:

أصبح من السهل الكسوف عن الطرقات العلمية في وقت وجيز، لأن هناك برامج تساعد على عدم الكسوف بمعنى تساعد على إعادة الصياغو على العكس إذا تم استخدامها بشكل جيد ستساعد الباحثين في عدم الوقوع في السرقات العلمية، فسهلت البروفايلات الرقمية وغياب الرقابة وعدم وجود قوانين ردعية واضحة من السرقة ومعالجة اكتشاف الهويات، فبالعكس سهلت من خلال برمجيات التلاعب بالمصادر رغم التكنولوجيا مازلنا نلاحظ السرقات... بل هناك تكطنولوجيا هي التي تساعد على السرقة بتغيير بسيط في الأسلوب، فالأمور بذلك تتجاوز المسائل التقنية.

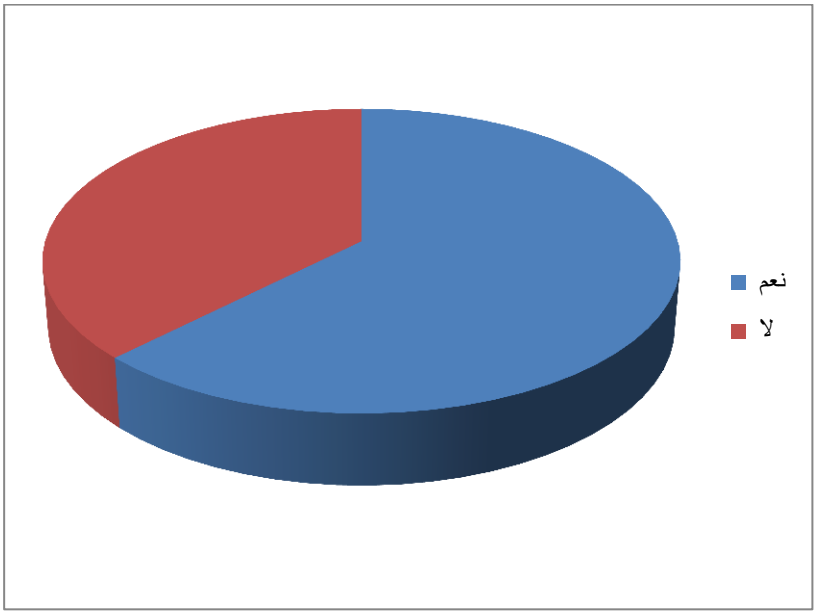

الشكل رقم (15): يمثل أن تكنولوجيا المعلومات جعلت السرقة العلمية أصعب عما كانت عليه من قبل

21/ الجدول رقم (18): يوضح أن استغلال التكنولوجيا بشكل أفضل يمكن القضاء على هذه الظاهرة؟

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	28	%70
لا	12	%30
المجموع	40	% 100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن النسبة الأعلى لأفراد العينة الذين أجابوا "نعم" قدرت ب(70 %) فيعتقد أن غالبيتهم يرون أن أستخدام واستغلال التكنولوجيا بشكل أفضل فيمكن أن يساعد على القضاء على الظاهرة، أما الفئة الأخرى الذين

أجـابوا بـ"لا" قـدرا نسـبة الأقليـة (30 %)، فهـم يعتقـدون بعـدم إمكانيـة القضـاء علـى الظهرة باساخدام التكنولوجيا.

يتضح من خلال النتائج أن هناك نظرة إجابية إجمالية نحو نحو دور التكنولوجيا في معالجة هذه الظاهرة، ومع ذلك ينبغي البحث في الأسباب التي دفعت بعض الأفراد (30%) إلى الإعتقاد بعكس ذلك لتقديم حلول شاملة تلبي تطلعات الجميع.

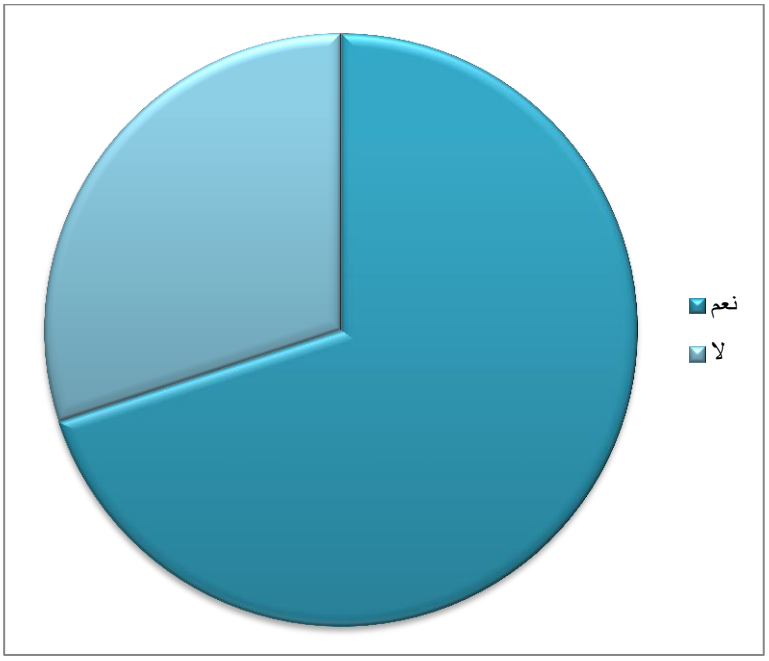

الشكل رقم (16): يوضح استغلال التكنولوجيا بشكل أفضل للقضاء على الظاهرة

22/ الجدول رقم (19): يوضح أن انتشار الذكاء الإصطناعي أسهم في إنتاج أبحاث مزيفة ويصعب التحقق من مصدرها.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	37	%92.5
لا	3	%7.5
المجموع	40	% 100

يتناول الجدول البيانات المتعلقة بعوائق انتشار الذكاء الإصطناعي وتأثيره في انتاج نتائج مزيفة وصعوبة التحقق من مصادرها، فنلاحظ من خلال ذلك أن اتفاق العام لأغلبية أفراد العينة على نسبة كبيرة قدرها (92.5%)، فأشارو إلى وجود إجماع واسع بينهم على أن الذكاء الإصطناعي يسبب تحديات كبيرة مرتبطة بالمعلومات المزيفة وصعوبة التحقق.

فإن وجهة نظر الأقلية من أفراد العينة الذين أجابوا ب"لا" قدرت النسبة ب(7.5%) وكانت نسبة قليلة جدا، فتمثل وجهة نظر مغايرة، ربما تستند إلى خبرة محددة أو اختلاف في طبيعة العمل أو الفهم لتأثيرات الذكاء الأصطناعي.

يعكس الجدول قلقا كبيرا من غالبية المشاركين حول دور الذكاء الإصطناعي في إنتاج نتائج مضللة، مما يستدعي تطوير تقنيات أو إجراءات للتحقق من صحة المحتوى الناتج عن الذكاء الإصطناعي.

يجب التركيو على معالجة هذه العوائق من خلال تحسين أدوات الرقابة والتحقق من المصادر لظمان نزاهة النتائج.

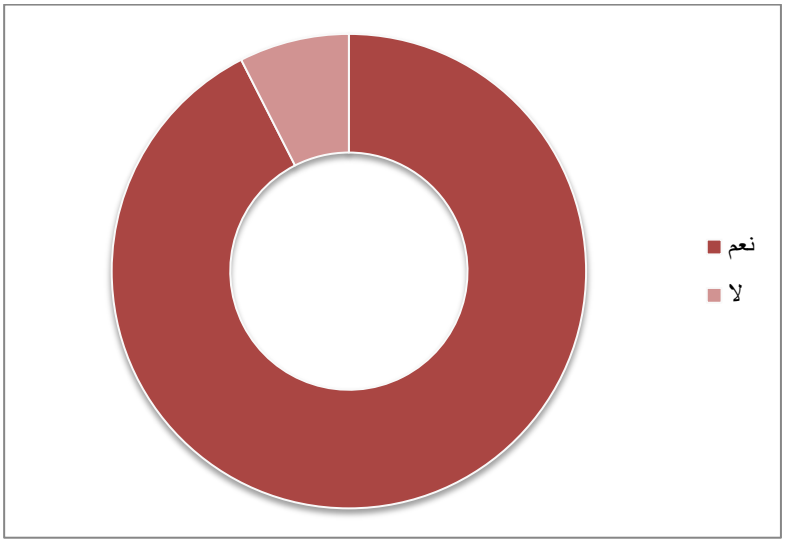

الشكل رقم (17): يوضح انتشار الذكاء الإصطناعي أنه ساهم في إنتاج أبحاث مزيفة ويصعب التحقق من مصدرها

23/ الجدول رقم (20): يوضح أن الإعتماد المفرط على الأنترنيت أضعف مهارات التحليل والكتابة العلمية لدى الطلبة.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	40	%100
لا	00	%00
المجموع	40	% 100

من خلال الجدول نلاحظ أن الإجماع الكامل قدر بـــ(100 %)، أغلبية أفراد العينة أجابوا بـــ "نعم"، فهم يعتقدون أن الإعتماد على الفروض يساعد في تحسين هذه المهارات، أما بالنسبة للرأي المخالف فنجد غياب الإجابات السلبية قد يدعو إلى التساؤل حول تنوع العينة واختيارها.

فتشير النتائج إلى أن الإعتماد على الفروض قد يكون استراتيجية مفيدة لتحسين مهارات التحليل والكتابة، وهو مايمكن إعتياره نقطة انطلاق لمزيد من الدراسات المتعمقة.

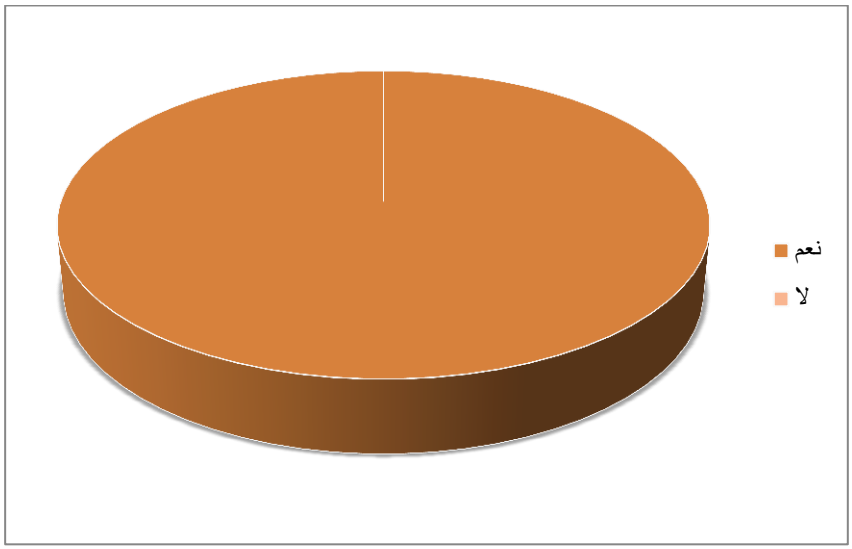

الشكل رقم (18): يوضح الإعتماد المفرط على الأنترنيت لدى الطلبة.

24/ الجدول رقم (21): يوضح تسبب التكنولجيا في تراجع قيم الأمانة العلمية لدى بعض الطلبة والباحثين.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	38	%95
لا	02	%5
المجموع	40	% 100

نلاحظ من خلال الجدول أن تأثير التكنولوجيا في زيادة قيم الأمانة العلمية لدى بعض الطلاب والباحثين، فنجد أن أفراد العينة الذين أجابوا بـــ"نعم" تمثلت نسبتهم بـــ(95%) فأكدوا على أن التكنولوجيا تلعب دورا في تعزيز قيم الأمانة العلمية، أما

الفئة الأخرى الذين أجابوا ب"لا" فقدرت نسبتهم بـــ(5 %) فهي نسبة ضعيفة جدا، قد تعكس وجهة نظر معينة، ربما بسبب سوء استخدام التكنولوجيا أو عدم الثقة في وسائل التقنية لتوثيق الأبحاث.

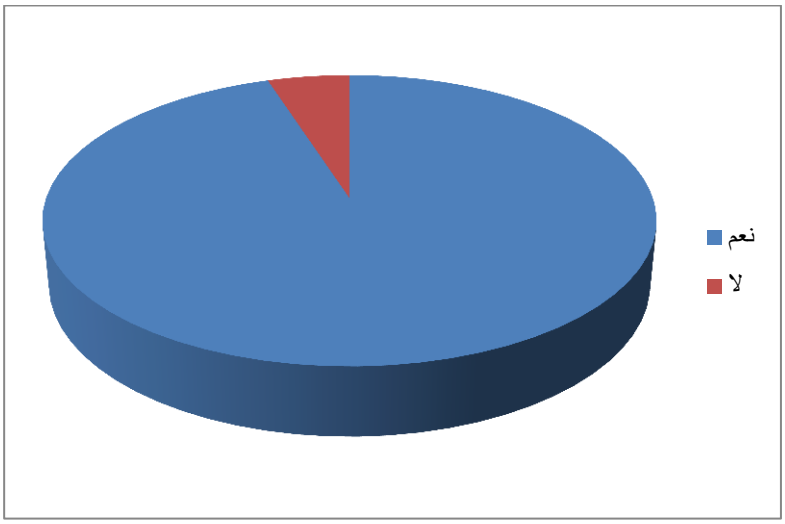

الشكل رقم (19): يوضح تسبب التكنولجيا في تراجع قيم الأمانة العلمية لدى بعض الطلبة والباحثين.

25/ الجدول رقم (22): يوضح السرقات العلمية الناتجة عن التكنولوجيا

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	31	%77.5
لا	2	%5
لا أدري	7	%17.5
المجموع	40	% 100

نلاحظ من خلال الجدول أن عدد أفراد العينة الذين أجابوا بـــ "نعم" قدرت نسبتهم بـ (77.5 %) فأكدوا على أن السرقات العلمية ناتجة عن التكنولوجيا، أما عن أفراد العينة الذين أجابوا ب "لا" تجاوزت نسبتهم ب(5 %) وتعتبر نسبة ضعيفة جدا،

ونفوا على وجود علاقة بين التكنولوجيا والسرقات العلمية، وفيما يخص الفئة الأخيرة أجابو ي"لا أدري" قدرت نسبتهم ب(17.5%) ليس لديهم رأي واضح.

إن غالبية أفراد العينة يعتقدون أن التكنولوجيا تلعب دورا في حدوث السرقات العلمية، فهذه النسبة تعكس قلقا كبيرا من تأثير التكنولوجيا، خصوصا مع سهولة الوصول إلى المعلومات وانتشار أدوات النسخ واللصق، وفي مايخص النسبة الأقل تنفي العلاقة بين التكنولوجيا والسرقات العلمية تشير إلى وجهو نظر إيجابية تجاه التكنولوجيا، ربما بسبب إدراكهم لقدرتها على الكشف عن السرقات باستخدام أدوات مثل أنظمة كشف الانتحال.

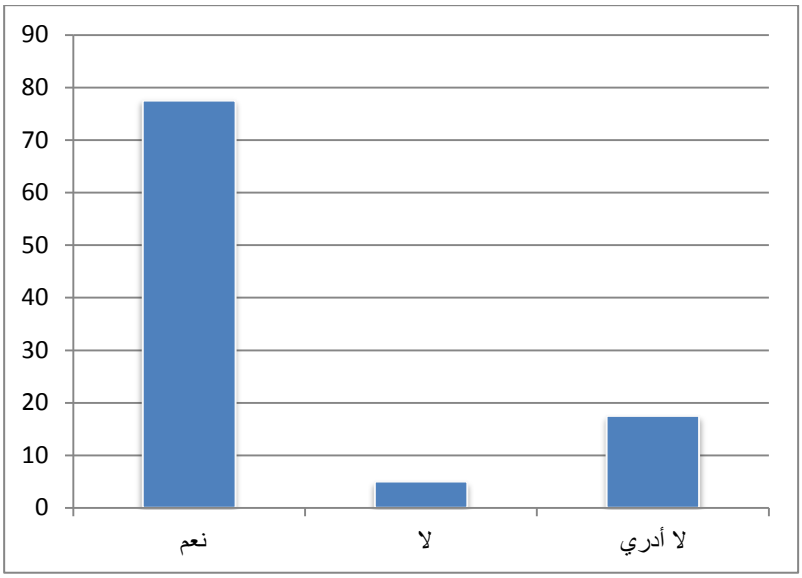

الشكل رقم (20): يمثل السرقات العلمية الناتجة عن التكنولوجيا

26/ ما هو في رأيكم (ن) موقف الأستاذ الباحث من تحقيق النزاهة العلمية والبحثية للوصول إلى بناء تراكم معرفي خاص بنا؟

للإجابة على السؤال يمكن توضيح النقاط التالية:

- ✓ إن مرتبة الأستاذ الباحث من شروطها التحلي بالنزاهة العلمية فيجب أن يتسم بالاتزام بالمبادئ الأخلاقية والقوانين الأكاديمية التي احكم البحث العلمي مثل تجنب السرقة العلمية، والتوثيق الدقيق للمصادر، وتحري الدقة والشفافية في تقديم النتائج.
- ✓ تراكم معرفي خاص لتحقيقه يحتاج الباحث إلى بناء معرفته من خلال دراسات أصيلة وإسهامات مستقلة تتسم بالإبداع والإبتكار، بلا من الإعتماد على إعادة إنتاج الأفكار الموجودة.
- ✓ الحيادية، فيجب على الباحث تجنب الإنحياز في نتائج البحوث أو تفسيرها، بحيث تكون النتائج معبرة بدقة عن البيانات والمعلومات.
- ✓ تأثير النزاهة على التراكم الامعرفي، فالنزاهة العلمية تساعد الباحث على اكتساب مصداقية في المجتمع الأكاديمي، مما يساهم في بناء سمعة علمية قوية تدعم تطوير تراكم معرفي خاص به.
- ✓ لم تعد النراهة مهمة بالنسبة للأستاذ الجامعي ولا التراكم المعرفي بل أصبحت التربية هي الهدف الأساسي والبحث العلمي مجرد وسيلة لا تهم طبيعتها ولا نزاهتها بالنسبة إليه.
- ✓ النزاهة والأمانة تبقى من الأخلاق العلمية وأيا كانت الأداة الكتاب أو التكنولوجيا.
- ✓ يجب التقيد بالأمانة العلمية وحفظ المرجع المعمول به ويجب توفر لجنات لتكشف السرقة العلمية ووضع لجان لمعاقبة مرتكبوا السرقة العلمية.

المبحث الثاني: عرض وتحليل النتائج.

المطلب الأول: تحليل الجداول التقاطعية البسيطة

1/ جدول رقم (23): يوضح العلاقة بين استخدام لتكنولوجيا الاعلام والاتصال والبيانات الشخصية (الجنس، التخصص، والدرجة التعليمية).

البيانات السوسيوديمغرافية / استخدام تكنوبوجيا الاعلام والإتصال			نعم	لا	أحيانا	المجموع	ك2 المحسوبة	ك2 المجدولة	الدرجة الحرية	مستوى الدلالة
الجنس	ذكر	ت	07	04	00	11	32.014	33.130	2	0.05
		%	**63.6**	**36.3**	**00**	**100**				
	أنثى	ت	20	07	02	29				
		%	**68.9**	**24,1**	**05**	**100**				
المجموع		ت	27	11	02	40				
		%	**67.5**	**27.5**	**5**	**100**				
الدرجة العلمية	أستاذ مساعد	ت	00	07	05	12	26.870	33.130	2	0.05
		%	**00**	**58.3**	**12.5**	**100**				
	أستاذ محاضر	ت	03	09	08	20				
		%	**15**	**45**	**20**	**100**				
	أستاذ التعليم العالي	ت	00	06	02	08				
		%	**00**	**75**	**05**	**100**				
المجموع		ت	03	22	15	40				
		%	**7.5**	**55**	**37.5**	**100**				
التخصص	علوم أجتماعية	ت	25	03	00	28	40.710	33.130	2	0.05
		%	**89.2**	**10.7**	**00**	**100**				
	علوم تكنولوجية وطبيعية	ت	11	01	00	08				
		%	**27.5**	**2.5**	**00**	**30**				
المجموع		ت	36	04	00	40				
		%	**90**	**10**	**00**	**100**				

يوضح لنا الجدول العلاقة بين اساخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال وبعض المتغيرات الشخصية(الجنس الدرجة العلمية والتخصص) ، فمن خلال بيانات يتضح لنا مايلي:

1- **بالنسبة لمتغير الجنس:** نلاحظ أن نسبة الذكور الذين يستخدمون تكنولوجيا الاعلام والاتصال أجابوا بـ"نعم " قدرت نسبتهم بـ(63.6%) مقابل (36.3%) أجابوا بـ "لا" أما أفراد العينة الذين أجابوا بـــ "أحيانا" فانعدمت نسبتهم.

- نسبة الإثاث الذين يستخدمون التكنولوجيا وأجابوا بنعم فقدرت نسبتهم بـ(68.9%)، إجابة "لا" بلغت (24.1%) أما "أحيانا" قدرت بـ(7%)، فيتضح لنا أن نسبة استخدام الإناث لتكنولوجيا الاعلام والاتصال أعلى (68.9%) مقارنة بالذكور (63.6%)، فالفرق بين الجنسين ليس كبيرا، مما يدل على تقارب في مستوى الاستخدام بينهما.

إن قيمة (كا^2) * المحسوبة (32.014) أقل من المجدولة (33.130)، أي لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال عند مستوى الدلالة (0.05) ، يعني أن عامل الجنس ذكر وأنثى لايعطي مفهوم الاختلاف في استخدام التكنولوجيا الأمر الذي يثبت أن الفصل المهني متوفر لدى الأساتذة بإختلاف جنسهم.

2- **بالنسبة للدرجة العلمية**: إن نسبة أفراد العينة "الأستاذ مساعد" الذين أجابوا بـــ"لا " قدرت نسبتهم بـــ(58.3%)، و إجابة "أحيانا " تجاوزت (12.5%)، أما الفئة الأخيرة كانت إجابتهم "نعم وقدرت نسبتهم بـــ(29.2%)، أما بالنسبة لفئة (أستاذ محاضر) الذين أجابوا بـــ"لا" قدرت نسبتهم (45%)، وإجابة "أحيانا" تجاوزت (20%)، أما الفئة الأخيرة أجابوا بـــ"نعم" قدرت نسبتهم (35%)، كما نجد أن أفراد العينة (أستاذ التعليم العالي) كانت نسبة الذين أجابوا ب"لا" (75%)، و"أحيانا" (5%)، الإجابة الأخيرة "نعم" قدرت ب(20%)،

* كا^2: x^2 هو اختبار إحصائي بستخدم لتحليل البيانات وتحديد ما إذا كانت هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيرين نوعين (تصنيفيين)، يعرف أيضا باسم اختبار كاي المربع للاستقلال أو اختبار جودة المطابقة، ويستخدم بشكل شائع في الإحصاء للتحقق من صحة الفرضيات.

فمن هنا نلاحظ أن الأساتذة المحاضرين هم الأكثر استخداما لتكنولوجيا الاعلام والاتصال ، يليهم الأسانذة المساعدون، فبينما أساتذة التعليم العالي الأقل استخداما.

-إن قيمة (كا^2) المحسوبة (26.870) أقل من المجدولة (33.130) أي لا توجد فروق دالة إحصائيا حسب الدرجة العلمية عند مستوى الدلالة (0.05).بمعنى إذا كان سلم التدرج لدى الأساتذة يخضع للخبرة والإنتاج العلمي، وبالتالي من المفارقة أن تكون مستوى الخبرة ليس له دلالة، بمعنى يمكن أن يكون التدرج العلمي لا يحمل التغيير.

3- بالنسبة لمتغير التخصص: نلاحظ أن نسبة أفراد العينة في تخصص العلوم الاجتماعية الذين كانت إجاتهم بـ"نعم" وقدرت بـ(89.2 %)، وفيما يخص إجابة "لا" تجاوزت (10.7%) وإجابة "أحيانا " فقد انعدمت نسبتها، أما تخصص العلوم التكنولوجية والطبيعية فأجابو أفراد العينة بـ"نعم" وقدرت نسبتهم (27.5%)، وإجابة "لا" تمثلت نسبتها (70%) باعتبارها أكبر نسبة، والفئة الأخيرة الذين أجابوا بـ"أحيانا" كانت نسبة جد ضعيفة وقدرت بـ(2.5%)، فتلاحظ أن هناك تفاوت كبير بين التخصصات، حيث يظهر أن مستخدمي التكنولوجيا في العلوم الاحتماعية أعلى بكثير من التخصصات العلوم التكنولوجية والطبيعية.

-إن قيمة(كا^2) المحسوبة (40.710) أعلى من المجدولة (33.130)، أي توجد فروق دالة إحصائيا حسب التخصص عند مستوى الدلالة (0.05).هذا يوضح أن الأساتذة الذين ينتمون إلى تخصصات التكنولوجيا أكثر استعمالا لتكنولوجبا الإعلام والإتصال ،من الأساتذة الذين ينتمون إلى تخصصات العلوم الإجتماعية والإنسانية ،لأن العلوم التكنولوجية تعتمد كثيرا على قاعدة البيانات لأنهم مرتبطون بعملية النشر المضبوطة من مجالات عالمية لأنها علوم دقيقة مقارنة مع من ينتمون إلى العلوم الاجتماعية .

- إن وزارة التعليم العالي لها توجه خاص بالتكوين التكنولوجي وعملية فهم أكثرخضوعا للتدريب على تكنولوجيا الإعلام والاتصال.

من خلال تحليلنا نلاحظ أن التخصص هو العامل الأكثر تأثيرا في استخدام تكنولوجيا الاعلام والإ تصال، بينما لايؤثر الجنس أو الدرجة العلمية بشكل كبير، وهذه النتائج مهم لتطوير سياسات التحول الرقمي في المؤسسات الجامعية الأكاديمية.

2/ جدول رقم (24): يوضح العلاقة بين السرقة العلمية والبيانات الشخصية (الجنس، التخصص، والمستوى التعليمي).

البيانات السوسيوديمغرافية / السرقة العلمية			نعم	لا	المجموع	ك2 المحسوبة	ك2 المجدولة	الدرجة الحرية	مستوى الدلالة
الجنس	ذكر	ت	06	04	10	32.014	5.232	2	0.05
		%	**60**	**40**	**100**				
	أنثى	ت	19	11	30				
		%	**63.3**	**36.7**	**100**				
المجموع		ت	25	15	40				
		%	**62.5**	**37.5**	**100**				
الدرجة العلمية	أستاذ مساعد	ت	03	05	08	26.870	5.232	2	0.05
		%	**37.5**	**62.5**	**100**				
	أستاذ محاضر	ت	15	13	28				
		%	**53.5**	**46.4**	**100**				
	أستاذ التعليم العالي	ت	00	04	04				
		%	**00**	**100**	**100**				
المجموع		ت	18	22	40				
		%	**55**	**45**	**100**				
التخصص	علوم إجتماعية	ت	27	03	30	40.710	5.232	2	0.05
		%	**90**	**10**	**100**				
	علوم تكنولوجية طبيعية	ت	09	01	10				
		%	**90**	**10**	**100**				
المجموع		ت	36	04	40				
		%	**90**	**10**	**100**				

من خلال بيانات الجدول نلاحظ نتائج الدراسة حول العلاقة بين السرقة العلمية وبعض المتغيرات الديمغرافية والأكاديمية (الجنس، التخصص والمستوى الدراسي) فيتضح لنا مايلي:

1- الجزء الأول (الجنس): إن نسبة الذكور الذين يعتقدون بوجود سرقة علمية قدرت نسبتهم (63.3%)، أما فئة الإناث فقدرت نسبتهم (62.5%)، الفروق طفيفة جدا بين الذكور والإناث.

إن قيمة (كا^2) المحسوبة (32.014) أعلى من المجدولة (5.232) أما درجة الحرية تشير إلى وجود دلالة إحصائية، مما يعني أن الجنس له علاقة بالسرقة العلمية عند مستوى الدلالة (0.05).يعني لايوجد إثبات علمي قاطع يثبت أن المرأة أكثر دقة من الرجل في جميع الدقة هي مهارة فردية تتأثر بعوامل متعددة ،بما في ذلك جوانب الحياة .التدريب والخبرة والاهتمامات الشخصية ،وليست مرتبطة بالجنس ومع ذلك ،هناك بعض الدراسات التي تشير إلى اختلافات في البيولوجي .الأداء بين الجنسين في بعض المهام ولكن هذه الاختلافات لا تعني بالضرورة أن جنسا واحدا أكثر دقة من الآخر.

2- الجزء الثاني (الدرجة العلمية): إن الأساتذة المساعدون يرون أن وجود سرقة علمية فقدرت نسبتهم بـ (62.5%)، أما فئة (الأساذة المحاضرين) قدرت نسبتهم بـ(53.5%) ، وآخر فئة هي (أساتذة التعليم العالي) تجاوز ت نسبتهم (100%).

-إن قيمة(كا^2) المحسوبة (26.870)أكبر من (كا^2) المجدولة (5.232) توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدرجة العلمية ومستوى الوعي بالسرقة العلمية، فيبدوا أن الفئات ذات الرتب الأكاديمية الأقل ، هم الاكثر عرضة للقيام بالسرقة العلمية عند مستوى الدلالة (0.05).يعني وكأن التدرج العلمي السريع يجعل بعض الأساتذة يعتمدون على مبدأالغاية تبرر الوسيلة لأن عملية الرقابة العلمية والضمير الأخلاقي غائبة كما يبين ذلك في الجانب النظري " هي أخذ معارف الآخرين على وجه الاختفاء بقصد أي نسب العلم لنفسه دون ذكر صاحبه حيث أن السرقة العلمية هي

مظهر من مظاهر الغش لقول الرسول صلى الله عليه وسلم "من غشنا فليس منا ""(انظر الجانب النظري ص29).

3- الجزء الثالث (التخصص): إن أفراد عينة (تخصص العلوم الاجتماعية) قدرت نسبتهم بـ(55%)، وأما فئة (العلوم التكنولوجية والعلوم الطبيعية) تمثلت نسبتهم (90%).

-إن قيمة(كا^2) المحسوبة (40.710) أكبر من (كا^2) المجدولة (5.232) نلاحظ أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية قوية بين التخصص الأكاديمي والسرقة العلمية،

حيث تظهر النتائج أن المختصين في العلوم الاجتماعية أكثر عرضة للسرقة العلمية مقارنة ببقية التخصصات عند مستوى الدلالة (0.05). لأن عند إعادة النظر فيمن يتوجه للعلوم الإنسانية والإجتماعية هم من تحصلوا على أضعف النقاط في البكالوريا مقارنة بالعلوم التكنولوجية، هذا لأنه توجه الوزارة و المجتمع.

عملية التكوين في العلوم الاجتماعية والانسانية رغم أنها عصب التكوين العلمي إلا أنها هشة .أشار الخبير الاقتصادي"فارس مسدور" في حواره للمشوارالسياسي بتاريخ 24 فبراير2019 بأن نسبة السرقة قد بلغت في شهادات الماستر 80بالمئة والدكتوراه 50بالمئة وليسانس 95بالمئة وفي أوساط الأساتذة حوالي 10بالمئة ،نقلا عن المنشور السياسي ،""متاح على الموقع الاتي :

http://www.alseyassi-dz.com/ara/sujet.php?ld=100183

استنتجنا من خلال بيانات الجدول أن البيانات الديمغرافية (الجنس والدرجة العلمية والتخصص لها علاقة معنوية واضحة لممارسة السرقة العلمية.

المطلب الثاني: عرض ومناقشة النتائج على ضوء التساؤلات.

من خلال عرض وتحليل النتائج الإستبيان سنقوم بتحليل ومناقشة أسئلة الدراسة:

1- تحليل الأسئلة:

- ما أسباب استخدام تكنولوجيا الاعلام وللاتصال الحديثة وتقنياتها للكشف عن السرقة العلمية في المؤسسات الجامعية ؟

- الكشف السريع والدقيق عن الانتحال وذلك باستخدام برامج متخصصة مثل:urkund, turnitin.... لتحليل النصوص ومقارنتهابقاعدة بيانات ضخمة مما يساعد في الكشف عن التشابه الغير مشروع.

- سهولة الوصول إلى المصادر العلمية الموثوقة وتمكين الطلاب من الوصول إلى قواعد بيانات موثوقة يقلل من احتمالية اللجوء إلى مصادر غير موثوقة أو النسخ المباشر.

-.صعوبة اكتشاف السرقة العلمية بالطرق التقليدية لأنها تستغرق وقتا طويلا وقد لاتكون دقيقة.

-.تعزيز ثقافة الأمانة العلمية فعند معرفة الطالب أو الباحث أن هناك أدوات تكنولوجية تكشف الانتحال فإن ذلك يشجعه على الالتزام بأخلاقيات المهنة.

-.متابعة التطور في مجال الأبحاث فالبرمجيات الحديثة يمكنها تتبع الاقتباسات وتحديد المصادر مايساعد على تقييم مدى أصالة البحث وحداثته.

➢ما عواقب استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال في الكشف عن السرقات العلمية ؟

- إن مشكلات الوصول إلى التكنولوجيا في بعض الجامعات تعاني من نقص في البرمجيات المخصصة بسبب التكاليف المرتفعة للأنظمة الفعالة مثل (turnitin أو ithenticate).

- عدم توافق الأنظمة وعدم تكامل بعض البرامج مع البنية التحتية التقنية للجامعات، مما يؤدي إلى صعوبات في تشغيلها بفعالية.

- نقص الكفاءات التقنية فبعض أعضاء هيئة التدريس والطلاب لا يمتلكون المهارات التقنية اللازمة باستخدام الأدوات المتقدمة للكشف عن السرقة العلمية.

مقاومة المستخدمين فبعض الطلاب والباحثين قد يترددون في استخدام أوجه قصور أبحاثهم وظهور تقنيات التحايل لتجاوز أنظمة الكشف مثل صياغة النصوص باستخدام الذكاء الإصطناعي.

تدهور المستوى العلمي.

ضآلة التراكم المعرفي.

عدم وجود التأطير النظري الخاص بالمجتمعات اتي ننتمي إليها

غياب القيم والأخلاق العلمية .

2- مناقشة النتائج:

أ- إيجابيات استخدام التكنولوجيا: توصلت الدراسة إلى أن الإعتماد على التكنولوجيا في المراقبة والتوعية عزز من مصداقية الأبحاث، وتعزز التكنولوجيا سهولة التحقق من الأصالة العلمية بشكل آلي، مما يوفر الوقت والجهد مقارنة بالمراجعة اليدوية.

ب- أثر التكنولوجيا على سلوك الطلاب: أبرزت الدراسة تغيرا إيجابيا في سلوك الطلاب الذين أصبحوا أكثر حرصا على تجنب السرقة بعد إدراكهم لإمكانية إكتشافها بسهولة.

ج- التحديات التي يجب معالجتها: هي ضرورة توفير دورات تدريبية للطلاب والأساتذة حول استخدام أدوات الإعلام والإتصال، وتحسين البنية الرقمية في الجامعات لتكون قادرة على مواكبة التطورات في برامج كشف السرقة العلمية.

د- على الرغم من فوائد الواضحة لتكنولوجيا الإعلام والإتصال، فإن العوائق التقنية والإدارية تقلل من فعاليتها، مما يجعل من الضروري تحسين الموارد والبنية التحتية.

ه- تدريب العاملين وتنظيم ورش عمل ودورات تدريبية دورية للأساتذة والطلاب، وصياغة قوانين تحمي الخصوصية مع تعزيز الإستخدام المسؤول لهذه الأدوات.

و- أهمية الوعي المؤسسي، فيظهر التحليل أن المؤسسات الجامعية التي تتبنى سياسات واضحة وقوية في مكافحة السرقة العلمية تحقق أفضل نتائج حتى في ظل وجود تحديات تقنية.

المطلب الثالث: النتائج العامة للدراسة

النتائج العامة:

1- التأثير الإيجابي للتكنولوجيا: إن استخدام أدوات تكنولوجيا الإعلام والإتصال (مثل برامج الكشف عن الإنتحال والمكتبات الرقمية)، ساهم بشكل كبير في كشف ومكافحة السرقات العلمية.هذه الأدوات توفر آليات فعالة لرصد النصوص المتطابقة والتأكد من أصالة البحوث الأكاديمية.

2- تعزيز الوعي الأكاديمي: ساعدت التكنولوجيا في نشر الوعي بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس حول مخاطر السرقات العلمية وأهميتها الأخلاقية والقانونية.

الإعتماد على على منصات تعليمية إلكترونية ساهم في تعليم الطلبة طرق الإقتباس الصحيح وإدارة المصادر بشكل أخلاقي.

3- الكفاءة وسهولة الإستخدام: أصبحت عمليات مراجعة الأعمال البحثية أكثر كفاءة وسرعة استخدام لرامج مخصصة .

إن المؤسسات الجامعية أصبحت أكثر قدرة على التحقق من أبحاث الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.

4- تعزيز الشفافية والمسؤولية: ساهمت التكنولوجيا في تقليل فرص السرقات العلمية عن طريق تسهيل إمكانية التحقق من الأبحاث وزيادة شفافية العملية الأكاديمية،

فالجامعات التي تطبق التكنولوجيا أصبحت أكثر قدرة على تعزيز النزاهة الأكاديمية واللتزام بالمعايير العالمية.

***وبالتالي يمكن الإجابة على السؤال الجوهري ب**:

- التحكم الفعلي للجامعة في القدرات الفعلية المتوفرة داخلها بما يسمح بكشف أي تشابه في النصوص الأكاديمية

- توفرها على تقنيات حديثة تساعد على رفع مستوى الوعي الأكاديمي .

- لا بد أن يكون تدريب للمستعملين (طلاب ،أساتذة،) بشكل مستمر على كيفية التعامل مع البرمجيات

-التحقيق القانوني للردع من السرقة العلمية من خلال تقديم أدلة رقمية واضحة وموثقة.

خاتمة

خاتمـــــــة:

كانت دراستنا الميدانية والنظرية حول موضوع " دور تكنولوجيا الإعلام والإتصال في المؤسسات الجامعية للحد من السرقة العلمية"، على أساس ضرورة الوقوف عند المستوى الذي بلغته إستخدام هذه التكنولوجيا في الجامعة الجزائرية عموما.

تلعب تكنولوجيا الإعلام والإتصال دورا محوريا في تعزيز النزاهة الأكاديمية داخل المؤسسات الجامعية من خلال أدوات مبتكرة تساعد على كشف السرقات العلمية والحد منها، إذ أصبحت هذه التكنولوجيا جزءا لايتجزأ من العمليات الأكاديمية بفضل برامج كشف الإنتحال، والمكتبات الرقمية، ومنصات التعلم الإلكتروني، التي توفر بيئة تعليمية وبحثية قائمة على الشفافية والمصداقية، علاوة على ذلك، ساهمت في زيادة الوعي لدى طلبة وأعضاء هيئة التدريس حول أهمية الإلتزام بالأخلاقيات الأكاديمية وأثرها على جودة الأبحاث العلمية.

1- أفاق الدراسة:

- إمكانية تطوير برامج ذكاء اصطناعي أكثر دقة وشمولية للكشف عن الانتحال بشكل أعمق وبأساليب متعددة تشمل النصوص والصور والأكواد البرمجية.
- دراسة أثر تكامل التكنولوجيا من المناهج التعليمية في تعزيز أخلاقيات البحث العلمي.
- تحليل تأثير التكنولوجيا عبى تغيير ثقافة النزاهة الأكاديمية لدى الطلاب وأعظاء هيئة التدريس في مختلف البيئات الجامعية.

2- التوصيات:

- ✓ دمج التكنولوجيا في العمنلية التعليمية، والإعتماد على منصات إلكترونية تفاعلية تساعد الطلاب على تعلم طرق الإقتباس الصحيحة وإدارة المراجع.

- ✓ وضع سياسات صارمة، وتطبيق لوائح محددة بشأن السرقات العلمية مدعومة باستخدام التكنولوجيا لضمان الإلتزام وتحقيق الرردع.
- ✓ التعاون الدولي، وانشاء شراكات بين الجامعات ومنصات التكنولوجيا العالمية لتعزيز تبادل المعرفة والأدوات الفعالة.
- ✓ تطوير البنية التحتية التكنولوجية وتعزيز قدرة المؤسسات الجامعية على استخدام أحدث التقنيات وبرامج الكشف عن السرقات العلمية.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1- القرآن الكريم:

[1] صحيح البخاري, ج1

[2] سورة المائدة: 88

2- مصادر ومراجع:

1.ابراهيم عبد الله, **وسائل الاعلام وتطورها**، دار الفكر العربي ، القاهرة ط 2، 2007.

2.أنجرس موريس، **"منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية"** تدريبات علمية ،ط4، دار القصبة للنشر, الجائر، 2002 ،

3.البعقوبي سميرة، السرقة العلمية في الوسط الجامعي، الأسباب والآليات الوقائية، مجلة العلوم الإجتماعية، جامعة الجزائر، 2020.

4.بومدين سعاد،محاضرات تكنولوجيا الاعلام والاتصال السداسي الاول – سنة ثانية

5.جامعة محمد بوضياف المسيلة،2019.

6.حسن اسماعيل محمود, **مبادئ علم الاتصال**، دار العالمية للنشر والتوزيع , القاهرة ط 1، 2003.

7.حسن عماد مكاوي, ليلى حسين السيد, **الاتصال ونظرياته المعاصرة** , القاهرة، دار المصرية اللبنانية ، 2002.

8.خرفان خير الدين , محاضرات تكنولوجيا الاعلام والاتصال , سنة ثالثة اعلام واتصال، جامعة لونيسي علي البليدة– الجزائر 2021 - 2020 .

9.درويش عبد الباسط محمد اساسيات البحث العلمي دار المعرفة الجامعية ،2002

10.الدكتور محمد الفاتح حمدي، متاهج البحث في علوم الإعلام والإتصال وطريقة إعداد بحث، دار حامد للنشر والتوزيع، جامعة قطر، ط1، 2019

11.دليو فضيل، التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال، (المفهوم والاستعمالات والآفاق)، الأردن، دار الثقافة، دط، 2010

12.رجب فوزي ، الانتحال العلمي' **اضاءات منظمة المجتمع العلمي العربي** ،2016.
13.عبد الحق ، البحث العلمي عن اسماء عبد المطلب بني يونس – تقديم د -عبد الناصر الرحاب – القاهرة 2005
14.عبد الحق ، البحث العلمي عن اسماء عبد المطلب بني يونس ، دار النقائس للنشر والتوزيع ط2.
15.عبد الحميد محمد , **البحث العلمي في الدراسات الاعلامية،** عالم الكتب, القاهرة، ط2 ، 1993.
16.عبد الله محمد ,أسس تكنولوجيا الأعلام والاتصال, دار الفكر، 2020.،
17.عبد الله محمد اسس تكنولوجيا الاعلام والاتصال، دار الفكر ،2020 دط،.
18.عبيدات وأخرون, **البحث العلمي مفهومه وأساليبه**, بدون ط، النشر والتوزيع السعودية
19.عزي عبد الرحمان, دراسات في الاتصال ' مركز دراسات الوحدة العربية للنشر والتوزيع ,بيروت.2018
20.عن احمد مسعود , السرقة العلمية وطرق مكافحتها , مجلة الاستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية, جامعة العربي تبسي – تبسة – 21 _11، 2017
21.فوزي رجب," **الانتحال العلمي إصدار خاص عن منظمة المجتمع العربي"**، عن أجعد سعود السرقة العلمية وطرق مكافحتها
22.محمد الفاتح' مسعود بسعدية' **تكنولوجيا الاتصال والاعلام الحديثة** 'دار النشر ط15،
23.محمد عبد الحميد، السرقة العلمية (المفهوم، الأنواع، وسبل المعالجة)، دار الفكر العربي، القاهرة، دط، 2018
24.محمد منير حجاب اساليب البحوث العلمية والاجتماعية دار النشروالتوزيع ،دط.
25.محمد منير حجاب ' **أساليب البحوث الاعلامية والاجتماعية،** دار الفجر للنشر والتوزيع'ط16
26.محمود علم الدين ' **تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومستقبل صناعة الصحافة** دار منير حجاب محمد , **المعجم الإعلامي,** دار النشر والتوزيع ، الققاهرة 2020.

27.موسى ابو البصل – دليل المبتدئ الى المناهج العامة في البحث العلمي– دار النقائص والتوزيع 2001.

3- القوانين :

1. القرار الوزاري رقم 16/399 المؤرخ في 07 أفريل 2016، يتعلق بتنظيم التأطير والرقابة على البحوث الجامعية، والآليات الوقائية من السرقة العلمية، صادر من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

4– المجلات و المقالات:

1. البعقوبي سميرة، السرقة العلمية في الوسط الجامعي، الأسباب والآليات الوقائية، مجلة العلوم الإجتماعية، جامعة الجزائر، 2020.
2. خالد عبد الحفيظ، فاعلية البرامج المضادة للسرقة الأدبية في المؤسسات الجامعية، مجلة دراسات المعلومات والاتصال، العدد 12، 2021
3. د. بن عيسى عبد الكريم، مجلة العلوم الاحتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد 25، 2020

4– الرسائل والأطاريح:

1.أمينة بن طيبة ، دور اساخدام البرمجيات المضادة للسرقة العلمية في ترقية جودة البحوث الجامعية، رسالة ماجساير، جامعة وهران 2، 2021
2.الدكتورة بومدين سعاد ، محاضرات اتكنولوجيا الاعلام والاتصال السداسي الاول – سنة ثانية اعلام واتصال –جامعة لونسي علي البليدة –الجزائر 2020/ 2021 .
3.زياني غوثي، منصوري دراسة ميدانية بعنوان "استخدام تكنولوجبا الإعلام والاتصال في البحث العلمي، تحليل تجربة أكاديمية في جامعة قاصدي مرباح، وهران، 2022
4.عبد القادر بوشناق، تقييم فعالية استخدام برمجيات مكافحة السرقة العلمية في الجامعات الجزائرية، أطروحة دكتوراه، جامعة قسنطينة1، 2021

5. هيفاء مشعل الحربي، برمجيات كشف السرقة العلمية دراسة وصفية تحليلية رسالة دكتوراه , جامعة طبية كلية الآداب والعلوم الانسانية , قسم المعلومات ومصادر التعلم , المدينة المنورة (2014 -2015)

جامعة عبد الحميد ابن باديس

كلية العلوم الاجتماعية الإنسانية

قسم علوم الاعلام والاتصال

تخصص اتصال وعلاقات عامة

استمارة استبيان

دور تكنولوجيا الاعلام والاتصال في المؤسسات الجامعية للحد من السرقة العلمية- دراسة ميدانية على عينة من أساتذة جامعيين

إعداد الطالبتين :

بلعبدو صبرين ،بوخاتمي إيمان

إشراف المؤطرة

د ، عكروت فريدة

في إطار اعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر اكاديمي في علوم الإعلام والإتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة يرجى منكم التكرم بملأ هذه الاستمارة بعناية عبر الاجابة على مختلف الأسئلة التي تتضمنها , علما أن المعلومات التي تدلون بها لن تستغل إلا في غرض بحث أكاديمي.

الموسم الجامعي: 2024- 2025

ملاحق

أولا: السمات العامة

- يرجى وضع علامة (+) في الخانة المناسبة

1- الجنس :

ذكر☐

أنثى ☐

2- الدرجة العلمية:

أستاذ(ة) مساعد

أستاذ(ة) محاضر

أستاذ(ة) التعليم العالي ☐

3- **التخصص :**

العلوم الاجتماعية والانسانية ☐

- العلوم التكنولوجية ☐

- العلوم الطبيعية ☐

- تخصص آخر ☐

4- الخبرة المهنية : (عدد سنوات التدريس الجامعي)

أقل من 5 سنوات ☐-

- من 5 سنوات إلى10سنوات ☐

أكثر من 10سنوات ☐-

<u>المحور الأول : إستخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال</u>

5-هل تستخدم تكنولوجيا الاعلام والاتصال (المنصات التعليمية وقواعد البيانات)في مهامك الأكاديمي ؟

نعم ☐

لا ☐

أحيانا ☐

6- هل تلرون أن هناك سرقات علمية بالبحوث الأكاديمية؟

نعم ☐

لا ☐

7-إذا كنت ترى أن هناك سرقات علمية فمن خلال ماذا تبين ذلك ؟

من خلال التقييم والمناقشات لمذكرات وأطروحات التخرج ☐

من خلال تحكيمكم (ن)للمنشورات الخاصة بلاساتذة ☐

8- مامدى وعيكم (ن) بمخاطر السرقة العلمية ؟

ضعيف ☐

متوسط ☐

جيد ☐

ممتاز ☐

9- ماهي أكثر الأشكال شيوعا حسب رأيكم (ن)

النقل الحرفي دون ذكر المصدر ☐

الاستعانة بأعمال الغير دوا إذن ☐

إعادة الصياغة دون توثيق ☐ -

10- التكنولوجيا تساعد في كشف الانتحال العلمي

يرجى تحديد درجة موافقتكم (ن) (+)على العبارات التالية؟

اوافق بشدة ☐

أوافق ☐

محايد ☐

لا أوافق ☐

لا أوافق بشدة ☐

11- هل ترى بأن استخدام التعليم الالكتروني يزيد من فرص الغش العلمي ؟

أوافق بشدة ☐

أوافق ☐

لا أوافق ☐

لا أوافق بشدة ☐

12- هل ترى أن تدريب الأساتذة على أدوات الكشف عن السرقة العلمية _ضروري ؟

اوافق بشدة ☐

اوافق ☐

محايد☐

لا اوافق☐

لا اوافق بشدة ☐

13- توفر التكنولوجيا امكانية الوصول الى مصادر علمية موروثة ؟

اوافق بشدة ☐

اوافق☐

محايد☐

لا اوافق☐

لا اوافق بشدة ☐

14- ضعف استخدام التكنولوجيا يزيد من انتشار السرقة العلمية ؟

اوافق بشدة ☐

اوافق ☐

محايد☐

لا اوافق☐

لا اوافق بشدة ☐

15- **استخدام التكنولوجيا في الكشف عن السرقة العلمية**

هل سبق لكم (ن) ان استخدمتم (ن) أحد البرامج الالكترونية المتخصصة في الكشف عن السرقة العلمية ؟

نعم ☐

لا ☐

16- هذه البرامج متخصصة تفحص وتقارن بمليارات الصفحات على الانترنيت من أشهر المحركات للكشف عن السرقة العلمية أيهم الأكثر إستعمالا من طرفكم (ن)؟

☐ Turnitinبرنامج

☐Plagscamبرنامج

☐Lirenticateبرنامج

☐ Grammarly premicim برنامج

17- كيف تقيمون فعالية هذه البرامج في الكشف عن السرقة العلمية ؟

فعالة جدا ☐

فعالة إلى حد ما ☐

ضعيفة ☐

لا أدري ☐

18- ماهي الاجراءات التي تراها مناسبة للحد من السرقة العلمية ؟

الطرد والفصل ☐

المتابعة القضائية ☐

الحرمان من الشهادة ☐

19- هل ترى أن تكنولوجيا المعلومات جعلت السرقة العلمية أصعب عما مانت عليه من قبل ؟

نعم ☐

لا ☐

20- إذا كانت الاجابة بنعم او لا برر اجابتك ؟

.....

21-لو تم استغلال التكنولوجيا بشكا أفضل , هل يمكن القضاء على هذه الظاهرة ؟

نعم ☐

لا ☐

22- **<u>عواقب إستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في السرقة العلمية</u>**

هل انتشار أدوات الذكاء الاصطناعي أسهم في انتاج أبحاث مزيفة ويصعب التحقق من مصدرها؟

نعم ☐

لا ☐

23- هل الاعتماد المفرط على الانترنت أضعف مهارات التحليل والكتابة العلمية لدى الطلبة ؟

نعم ☐

لا ☐

24- هل تسببت تكنولوجيا في تراجع قيم الأمانة العلمية لدى الطلبة أو الباحثين ؟

نعم ☐

لا ☐

25- هل السرقات العلمية الناتجة عن التكنولوجيا تهدد مصداقية الشهادات الجامعية ؟

نعم☐

لا ☐

لا أدري ☐

26 - ماهو في رأيكم (ن) موقف الأستاذ الجامعي أو الباحث من تحقيق النزاهة العلمية والبحثية للوصول إلى بناء تراكم معرفي خاص بنا ؟

.....